الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم التاريخ و الآثار

محاضرات في مادة منهجية إعداد مذكرة

مطبوعة موجهة لطلبة سنة الثانية ماستر تخصص تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط

من إعداد الدكتور : بولعراس خميسي

السنة الجامعية 2021-2022

محاضرات في مادة: منهجية إعداد مذكرة.

مقدمة:

أهمية مقياس منهجية إعداد مذكرة تشكل هذه المادة عنصر بناءي دقيق للمعرفة المحصلة عليها إذ نهدف لتبيان تبيان وتوضيح للطالب طرق وكيفيات الاعداد والاستخدام الاحسن لكيفية توزيع المعرفة المحصلة عليها يعتبر هذا المقياس تقني أكثر منه معرفي لأننا نصبو الي تلقينه وتدريبه علي آليات التدوين والتهميش والصياغة الصحيحة للفكرة و المصطلحات ثم يوضح للطالب كيفية بناء الإشكالية التي هي روح الموضوع فكلما كانت ضعيفة كان بالضرورة الموضوع ومحصلاته سلبية وغير مكتملة وهي بمثابة مجموعة التعريف بالنسبة للرياضيات لذلك نجد الإشكالية وصياغتها أساس المذكرة العلمية ودونها تكون ضعيفة النتائج أضف إلي ذلك أننا نحاول أن نساير مستوي القاريء المعاصر الذي يتطلب علينا تنويع الأساليب لطرح الفكرة ومعالجتها كقضية التاريخ الرقمي أننا نهدف من وراء كل هذا الي جعل المتلقي يتبع وينتهج طريقة علمية تؤهله لاكتساب معرفة مفيدة ورسم خطة عمل ناجحة عن طريق التحليل والضبط ولغة النص والتفكيك والنقد والتحليل والاختصار

المحاضرة الأولى
كيفية إعداد مشروع بحث
اختيار الموضوع، ضبط الخطة
القسم الأول

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة الأولى: إعداد مشروع بحث، اختيار الموضوع، ضبط الخطة

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر. **السداسي:** الثالث

الرصيد: 05 **المعامل:** 02

المحاضرة: الأولى (02).

عنوان المحاضرة: كيفية إعداد مشروع بحث: اختيار الموضوع وضبط الخطة:

القسم الأول

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

إن وصول الباحث إلى أقصى نقطة من الحقيقة أو إلى الحقيقة التاريخية الكاملة، يتطلب من الباحث أن يتأمل جيدا وأن يكون متأنيا عند الاختيار وأن

يخضع هذا الموضوع لعدة معايير ومواصفات فإن طبقها يكون قد وفق في اختيار موضوع البحث.[1]

2- محتوى المحاضرة:

إن إختيار موضوع الرسالة قد يبدو مهمة شاقة على الطالب، [2] لإختلافها على طبيعة التقارير الصغيرة نسبيا مع المذكرات والرسائل الجامعية، وبما أنها تعتبر جزءا أساسيا من المواد التي يستوفيها الطالب، لنجاحه في الدراسات العليا، يشترط على هذه المواضيع في هكذا مرحلة أن تكون غير مدروس من قبل[3]

ومن المفاتيح المساعدة في اختيار الموضوع:

- المعرفة المسبقة بأنظمة المكتبات وكيفية تسيير الفهارس، وكذا يجب المطالعة من المصادر والمراجع، اتباع الميولات الشخصية والإعلان عنها للمشرف حتى يتمكن من ضبط أنواع البحوث التي يمكن للطالب الغوض فيها والاستزادة منها لتأكيد إختياره لموضوع بحث يتماشى مع الميولات الشخصية،

[1] – فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص 27

[2] – أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968، ص 23.

[3] – لعمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 11.

والجدة في الموضوع، و معرفة أين تكمن أهميته وحصر وضيق ميدانه والتأكد من وفرة المادة ومصادر البحث ومراجعه والقدرة على معالجته [1]، وقبل الخوض في كيفية ومراحل اختيار الموضوع وضبط خطة البحث، سوف نتعرف على البحث عامة والبحث العلمي على وجه الخصوص، والشروط الواجب توفرها في الباحث حتى يكون ناجحا، ويكون عمله عملا علميا، منهجيا، ناجحا وذو فائدة للقارئ.

أ- تعريف البحث:

- **لغة :** جاءت مادة (ب.ح.ث) في معاجم اللغة العربية (المعجم الوسيط) حول طلب الشيء يقال (بحث) الأرض وفيها بحثا حفرها، وطلب الشيء فيها، وفي القرآن الكريم "فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين"، وبحث الشيء وعند طلبه في التراب ونحوه، وفتش عنه، واجتهد فيه، وتعرف حقيقته، وبحث عنه سأل واستقصى فهو باحث وباحث وبحاثة[2].

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004، ص 116.

[2] – ابن منظور: اللسان (بحث)، المعجم الوسيط، 39/1 مادة (بحث).

والبحث بذل الجهد في موضوع ما ومع المسائل التي تتصل به، وتمثره هذا الجهد ونتيجته، والمنهج يبحث فيه عن المعادن، وجمعه بحوث وأبحاث.

- **اصطلاحا:** اختلف العلماء في تعريف البحث لاختلاف ميادينه وغاياته، ومن هنا تعددت التعريفات الاصطلاحية لكلمة بحث، منها:

- "تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها".

- "سعي منظم وراء معلومات تدور حول موضوع معين"،

- "محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا"

- "البحث هو العمل الذي يتم إنجازه لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة مادية. بطريقة منظمة أو فحص منظم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة".[1]

يشير قاموس ويبستر (Webster's Dictionary) إلى ان البحث العلمي عبارة عن تحقيق أو فحص استشفائي او تجريبي يهدف إلى كشف وتفسير الحقائق

[1] – ابن منظور: اللسان (بحث)، المعجم الوسيط، 39/1 مادة (بحث).

مع مراجعة النظريات القبلية أو القوانين لموائمتها مع الحقائق الجديدة أو التطبيقات الخاصة ببحث الجديد أو مراجعة القديم.[1]

أما قاموس أكسفورد (oxford's Dictionary) فيعتبره: دراسة يقظة لتحقيق تنظيم معين او اكتشاف حقائق او معلومات طبية أو عملية أو تاريخية... إلخ.

– يعرفل هيل واي البحث العلمي بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتص تتصل بها المشكلة المحددة، ويلخص مورس أنجرس تعريفه للبحث العلمي فيعتبر بأنه نشاط علمي تتمثل في جميع المعطيات وتحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة.

ومن بين هذه التعاريف يتضح لنا إهمال حقيقة البحث العلمي وقصرت في تعداد أركانه، وأهملت خصوصية نظامه، فاختلك فيها مفهوم البحث العلمي بأدواته، وعرف من حيث أهدافه لا من حيث صفاته، وهذا لا شك يزيد من تلبسه واشتباكه بكثير من المفاهيم المقاربة له من حيث الغاية، كالعلم والمعرفة والمنهجية.

[1] – سعد الحاج بن جخدل: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، سلسلة خزانة البحث العلمي، دار ناشرون وموزعون، عمان، 2019، ص 111.

ونحن على ضوء من هذه المحلاظات السابقة نؤكد على التعريف التالي:

أن البحث العلمي نشاط علمي (فكري أو عملي) يقظ يؤديه باحث، يريد تقصي حقائق معينة عن مشكلة محددة، بإتباع منهج عملي منظم، يصل من خلاله إلى نتائج قابلة لأن تعمم على الوقائع المشابهة.[1]

ب- فوائد البحث:

بما أن البحث يعد محاولاة لأكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، لكي تسير في ركب الحضارة العالمية، وتساهم فيها مساهمة إنسانية حية كاملة[2]، فهو كذلك يعود على الباحث بجملة من الفوائد نذكر منها:

- توسيع المدارك العلمية للطالب وتنمية قدراته العقلية والبحثية، ويعزز المعلومات المكتسبة لديه. - يزرع في النفس حب المطالعة والقراءة، والتعرف على المكتبة والتعامل مع مختلف أنواع المصادر والمراجع، وتحديد المعلومات ذات الصلة بموضوع بحثه.

[1] - سعد الحاج بن جخدل، نفس المرجع السابق، ص 113.

[2] - د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 17.

– تقوية شخصية الباحث وتعزيز الثقة بالنفس والتحدث بجرأة لتثبته من صدق معلوماته.

– ينظم الأفكار عند الباحث، وتسلسل المعلومات، والدقة في التفكير، والقدرة على الاستنباط والتلخيص.

– تعلم الصبر وتحمل المشاق.

– معالجة المشاكل العلمية بطرق منهجية منظمة.

ج– مزايا الباحث وصفاته:

الباحث هو شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية، والنفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تهؤله مجموعة للقيام ببحث علمي فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتوزيد من المعارف بقدر كاف، مطلب أساسي لإيجاد الباحث المختص، وتكوين شخصيته العلمية، والذي سوف يصبح له القدرة على تنظيم المعلومات– التي بين يديه– و التي يريد نقلها إلى القارئ تنظيما منطقيا له معناه ومدلوله، مرتبا أفكاره ترتيبا متسلسلا، في أسلوب علمي رصين، بعيد عن الغوض والإطالة وفي ما يلي مجموعة من الميزات التي بها يمكن للباحث أن يتحكم في مفاصل البحث العلمي وكل ما كان للبحث

القدرة على فهم واكتساب عدد أكبر من السمات المميزة في مجال البحث العلمي كلما كان للباحث إنتاج أكاديمي أفضل وذات شمولية ومن هذه الصفات:

1- الامانة العلمية: وتتمثل في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها مهما تضاءلت، وهي عنونا شرف الباحث، وقديما قالوا "إن من بركة العمل ان ينسب القول لأهله" وقد سبق للعرب أن اهتموا بفضائل الباحث الخلقية واعتبروها حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه.

فقد نبه الإمام مالك بن أنس (ت179هـ)، على أنه لا يؤخذ على الحديث والذي يعد أول العلوم تنصنيفا عند العرب المسلمين- من أربعة، بقوله:

1- لا يؤخذ الحديث من سفيه.

2- لا يؤخذ من صاحب هوى، يدعو الناس إلى هواه.

3- لا ءخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس.

4- لا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة، إذا كان لا يعرف ما يحدث.[1]

وعموما الأمانة العلمية تكون في النقل، وخصوصا في الاستشهاد، سواء كان حرفيا أم اقتباسا، فعلى الباحث أن يلتزم الأمانة في نقل النصوص من مصادرها

[1] – د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 20

كما هي دون زيادة أو نقصان أو تحريف أو تبديل في الكلمات ومعانيها، وبالتالي على الباحث أن ينسب النصوص إلى أصحابها.

2- الصبر: وهو من أهم الصفات الواجب توافرها في الباحث: لأن لكل بحث متاعبه ومشكلاته، وعلى الباحث ان يتعود الصبر حتى يصير طابعا لشخصيته وبذلك يجعل البث شغله الشاغل في جميع الاوقات، وبهذا يستطيع اكتشاف جوانب غامضة لم يكن يراها في بداية بحثه فيتابع الأفكار بتأن.

- أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الاستطلاع لا يقف عند حد معين واسع الإطلاع، عميق التفكير.

- أن يعتز الباحث بأرائه ويحترم أراء الآخرين.

- أن يتمتع الباحث العلمي بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.[1]

3 - التأني: وهو من لوازن الباحث الرئيسة، لأن إصدار النتائج بسرعة، ودون نقص يوقع الباحث في تناقضات بين النتاج والمقدمات، فلابد من التأني، كي

[1] - فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص 28.

يتمكن الباحث من تكوين الانطباع السليم حول موضوع بحثه وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة.

4 – الإخلاص وهو روح العلم العلمي، وصفة ضرورية يتوجب على الباحث أن يتحلى بها، فهو الثوة الداقعة للبحث، والتي تجعل الباحث يقدم كل ما يملك في سبيل إنجاز موضوعه، لكن الإخلاص وحده لا يكفي لإنجاز عمل علمي، بل لابد من الصواب ومكوناته، وبهما أي: الإخلاص والصواب نصل إلى غاياتنا وأهدافنا المنشودة بأقل زمن ممكن، وعلى هدى من العلم والتجربة.

تلك كانت الصفات الأخلاقية، لكن هناك أمور عملية تتعلق بالمعرفة والتحصيل العلمي، فالباحث يحتاج إلى العلوم، واللغات التي تساعده على قراءة كل ما يتعلق بموضوعه وفهمه فهما دقيقا، وصحيحا، مهما كلفه الأمر من كد وجد وسفر، وتحمل المشاق في سبيله، كما يحتاج الباحث إلى القدرة على النقد والتحليل، وتحري الحقيقة في كل ما يقرأ، لكي يختار بدقة ومهارة، ويعرض بحجة قوية منطقية، منظما عمله، منسقا، مبوبا، رابطا أجزاء بحثه بلغة جيدة مشرقة، فلا يسلم تسليما مطلقا بالآراء التي سبق بها، والتي قررها أسلافه، بل لابد أن يفكر فيها ويمعن النظر في محتوياتها، لتبرزو شخصيته في كل مراحل

البحث، شخصية إيجابية مؤثرة، وليثبت الباحث سعة إطلاعه، وعمق تفكيره، وقوته في النقد والتبصر بما يصادفه من أمور.[1]

- ومن صفات الباحث الناجح نذكر:

1- الموهبة، تساعد الباحث على الابداع والابتكار، ليتخطى مرحلة التقليد والنقل إلى مرحلة الابداع، فإذا انعدمت الموهبة كان العمل مجرد اقتباسات لا روح فيها، وهي تنمى بالقراءة والمطالعة والمثابرة.

2- أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الاستطلاع وبعد النظر.

3- أن يتميز بالقدرة على الفهم والتفسير والمقارنة، وأن لا يترك كتابا أو موضوعا يتناول بحثه أو جانبا منه إلا ويطلع عليه، ويدرسه دراسة عميقة.

4- أن يتمتع الباحث بالدقة في جمع المعطيات والأدلة وعدم التسرع في الوصول إلى القرارات والأحكام ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

5- أن يحسن فهم ما يقرأه ويفكر فيه جيدا، وذلك حتى يدرك معنى النص أو بالأحرى المعنى الحقيق الذي أراده صاحب النص، لأنه غالبا ما تكون حقيقة النص شيء، وفهمه وتفسيره شيء آخر.

---

[1] - د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 22.

6- ألا يسلم تسليما مطلقا بالآراء والمعلومات المتداولة على أنها مسلمات وحقائق لا يرق إليها الشك، أو كأنها شيء مقدس لا يجوز النظر فيه ولا يقبل المناقشة، فالباحث الناجح عليه أن يتحلى بروح النقد،

حيث بدأ التاريخ يأخذ صفة علمية منذ أن أخذ رجاله يشكون في الروايات التي نقلت إليهم، ومنذ أن عمدوا إلى نقد رواتها، وبالتالي لا يمكن للباحث أن ينجز عمله إذا لم يكن يتمتع بملكة النقد والشك، لأنه سيصبح مجرد ناقل للأخبار.

7- ألا يهمل أي رأي أو نظرية أو حجة أو دليل لا يتفق ورأيه ومذهبه، لأن الموضوعية العلمية تقتضي منه ذكر كل الأدلة والحجج والآراء والنظريات المتعلقة بموضوعه، بكل دقة وأمانة وتجرد ونزاهة، لأن غاية البحث في الكشف عن الحقيقة والوصول إليها، وليس البرهنة على حقيقة ما أو تأييد فكرة ما.

8- التحلي بالصبر والمثابرة وتحمل المشاق، والاستعداد لمواجهة الصعاب وتذليلها والتغلب عليها، وتقبل النقد الموجه إلى آرائه من الأخرين.

9- أن يكون الباحث ذا عقل واع مرتب ومنظم، لكي يستطيع أن يميز بين الحوادث وينسق أنواع الحقائق، فالباحث الذي يملك عقلية منظمة أقدر من غيره

على تنسيق الحقائق وترتيبها، والاستفادة منها في الموضع المناسب، مع القدرة على تبويب المعلومات، ووضع العناوين.

10 – الجرأة واستقلالية شخصية الباحث، والتحلي بالموضوعية والبعد عن الهوى والتحيز والتعصب والمبالغة، وأن يعتمد الكلام المبني على الدليل الصحيح القوي، وإن كان يخالف رأيه وهواه وتفكيرد.

12– التواضع واحترام آراء الآخرين، وأن يبتعد عن الغرور العلمي، وعدم النيل من الشخصيات الأخرى المخالفة لرأيه، وإن كان رأيه هو الصواب.

13– على الباحث أن يتصف بالنزاهة العلمية وسلوك الطرق القويمة للوصول إلى هدفه وغايته، حيث لا يستعين بغيره لإنجاز بحثه، وألا يسرق جهد غيره ممن خاضوا في موضوعه من زمن بعيد، وألا يقتبس من غيره دون توثيق، متذرعا عند السؤال بالنسيان أو بوضع اللوم على المكلف بالطبع لأن ذلك لن يعفيه من المسؤولية المتأتية عن افتراض سوء النية، وخيانة الأمانة العلمية لأن الأستاذ المشرف قادر على التمييز بين أسلوب الطالب وأسلوب المقتبس عنه، حتى ولو لم يطلع على النصوص المقتبسة. [1]

[1] – د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 25.

د. مشروع البحث:

من بين الخطوات التي تنتهجها الجامعات، وحتى يعتمد الموضوع من قبل اللجنة العلمية للقسم أو المجلس العلمي للكلية، على الطالب أو الباحث أن يودع مشروع البحث وهو عبارة عن تصور عام للموضوع أو تصميم أولي منهجي واضح ودقيق لكافة المراحل والخطوات التي يشتمل عليها البحث، يحدد فيه العنوان بدقة، أسباب اختيار الموضوع، الاشكال ثم الفرضيات، المنهج المستخدم، الخطة الأولية، تصور عام للفصول والعناصر، المصادر والمراجع التي اطلع عليها الباحث ثم المصادر التي ينوي الاطلاع عليها مستقبلا.

ويعد وضع مخطط عام أو مشروع أولي للبحث متطلبا أساسيا ومرحلة مهمة قبل البدء في التنفيذ العملي لخطوات البحث، فهو يعبر عن مدى فهم الطالب لموضوعه وقدرته على الخوض في مختلف جزئياته.

- أهمية مشروع البحث:

- التصميم المنهجي للبحث أو لخطته بمعنى أدق، يفيد الباحث في وضع تصور عام للبحث والخطوات الواجب اتباعها من أجل الوصول إلى أهداف

البحث بطريقة منظمة ودقيقة تساهم في نجاح الباحث في إعداد مذكرته وفي مدتها المحددة.

– يفيد مشروع البحث في أنه يهيء للباحث سبل الحصول على نتائج دقيقة وبأقل جهد ممكن.

– يحدث في كثير من البحوث التي لا تقوم على أساس التصميم المنهجي أن يكتشف الباحث أثناء جمعه العديد المعطيات أنه لا بد من إحداث بعض التعديلات التي لم تكن في حسابه، أو أن بعض جوانب الدراسة يستلزم الحذف أو التغيير لأنها غير مجدية للصورة التي وضعت لها.

– يحدث في بعض الأحيان أن يقوم الباحث ببذل مجهود في جمع البيانات عن جزئية معينة في البحث، ثم يتبين عدم جدواها وعدم إمكانية تصنيفها بحيث لا يمكن استخلاص أي نتائج منها، وكان من الحكمة تفادي هذه الأخطاء بوضع تصميم للبحث قبل البدء في جمع المعطيات.

– يؤدي تصميم البحث إلى أن يتعرف الباحث منذ البداية على أن هناك مسائل يصعب مواجهتها بنفس الأساليب القديمة، وفي هذه الحالة يجد الباحث

نفسه مضطرا إلى اصطناع أدوات ومناهج جديدة تمكنه من دراسة الموضوع بالأسلوب الذي يناسبه.

- **خطوات تصميم البحث:**

1- تحديد عنوان الموضوع بدقة (الاطار الزماني والمكاني).

2- تحديد المشكلة.

3- تحديد الدراسات والبحوث السابقة.

4- تحديد المفاهيم والمسلمات.

5- التحقق من توافر المادة العلمية الخاصة بالبحث.

6- تحديد الفرضيات.

7- تحديد منهج البحث.

8- وضع تبويب أو عناصر للبحث.

إن وضع مشروع للبحث أو تصميم أولي له أو تصور للبحث تعد من الخطوات الأولى في إعداد المذكرة، وعناصره ليست ثابتة أو نهائية لكنها قابلة للتغيير، فتصميم البحث أمر قابل للتعديل باستمرار كلما تقدم العمل في المذكرة، حيث تظهر جوانب جديدة لم تكن معروفة، فالبحث الذي يسمح

تصميمه بإدخال التعديلات أكثر احتمالا لتحقيق الأهداف من غيره الذي يفتقر إلى هذه السمة.

وعلى أي حال فإن مشروع البحث الذي يضعه الباحث لاعتبارات التسجيل يعد تصورا أوليا قابلا للتعديل والإضافة والحذف وفقا لمتطلبات سير العمل وما يتفق وتحقيق أهداف البحث.

- مصادر ومراجع للإستزادة:

- فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968.

- لعمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب.

- عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004.

- ابن منظور: اللسان (بحث)، المعجم الوسيط، 39/1 مادة (بحث).

- سعد الحاج بن جخدل: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، سلسلة خزانة البحث العلمي، دار ناشرون وموزعون، عمان، 2019.

– د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004.

– فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

المحاضرة الثانية
كيفية إعداد مشروع بحث
اختيار الموضوع، ضبط الخطة
القسم الثاني

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة الثانية: كيفية إعداد مشروع بحث :اختيار الموضوع، ضبط الخطة

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر. **السداسي:** الثالث

الرصيد: 05 **المعامل:** 02

المحاضرة: الثانية (02).

عنوان المحاضرة: كيفية إعداد مشروع بحث: اختيار الموضوع وضبط الخطة.

القسم الثاني.

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

2- محتوى المحاضرة (تابع):

هـ- اختيار موضوع البحث:

قبل ان يستقر الطالب أو الباحث نهائيا على الموضوع الذي اختاره

للبحث فيه يجب ان يتخذ مجموعة من الخطوات الأولى من بين هذه الخطوات

هي اختيار موضوع للبحث ووضع عنوان له، على أن يكون ذلك العنوان معبرا وبكلمات موجزة عن مضمون البحث، وأن يهدف الطالب عند اختيار موضوع دراسته إلى حل مسألة من المسائل المهمة، وأن يطرح مظامين جديدة، أو يضيف معلومات ناقصة، أو يصحح نتائج يصفها الباحث بأنها خاطئة، وتكون قد وردت في بحوث أخرى.

1- اقرأ عن موضوع بحثك، ولو في كتب لا تعد أصيلة، وتستطيع بعد قراءتك، أن تكون رأيا أقرب ما يكون إلى الصحة، عن المسائل البارزة التي ستتناولها بالبحث في اختيارك له، لتحكم إذا كانت هذه المسائل وحدها جديرة بالبحث فيها، باعتبارها نقطا هامة في موضوك تستطيع أن تجلى غامضها وتأتي فيها بجديد.[1]

2- حداثة الموضوع وأصالته:

أن يكون الموضوع جديدا في محيط المادة التي تنتسب إليها الرسالة وكلما كان الأمر كذلك كلما كان طابع الأصالة متوفرا في البحث أي أن هناك مساهمة حقيقية في البحث العلمي إضافة متوقعة في حقل الاختصاص وهي غاية ما

[1] – علي إبراهيم حسن: استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط، ط2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1993، ص 39

تنشده الرسائل الجامعية، وحتى في حالة اختيار موضوع فيه معالجات سابقة من الفروض أن يستهدف البحث عندئذ تقويما او مساهمة جديدة لم تكن في البحوث السابقة وهنا يجب أن تحدد النقاط الجديدة المستهدفة بكل دقة وموضوعية في مبررات الاختيار والهدف من الدراسة وخطة البحث التي يعدها الطالب كمشروع لموضوعه.

3- الرغبة والقدرة الشخصية:

وتعني بذلك أن يكون الطالي مهيئا نفسيا لموضوع معين مقرونا ذلك بمقدرة ذاتية للكتابة ففي ذلك استثمار مجزي لخلفياته العلمية عن تحقيق رغبة شخصية للتصدي لمشكلة معينة فكما لقي موضوع معين هوى واهتماما خاصا لدى الطالب الباحث دون سواه من المواضيع كلما كان ذلك محركا فعالا لطذاقته العلمية ودافعا له على الاستمرار في دراسته ومتابعتها بعناية فائقة والتغلب على الصعوبات التي تواجهه خلال إعداده البحث وحتى إنجازه بالصورة المطلوبة[1]

[1] د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000، ص 85.

4- أن يكون الاختيار ذاتيا، تقع مسؤولية إختيار الموضوع على عاتق الطالب وحده، وان لا يقبل من المشرف مواضيع جاهزة للدراسة وهذا أمر غير مرغوب فيه، ومن المستحب أن يختار الطالب وحده موضوع يريد دراسته.[1]

5- أن يختار الطالب موضوعا ضمن تخصصه : ولهذا يجب الانتباه جديا إلى موضوع الاختيار، لأن أي خطأ في الموضوع قد يوقع الطالب الباحث في متاهات تبعده على التخصص.[2]

6- أن يكون الموضوع المطروح للدراسة جديدا ولو نسبيا ، كأن يقدم الباحث معرفة جديدة، او يعيد ترتيب المادة المعروفة ترتيبا جديدا مفيدا، أو يهتدي إلى أسباب جديدة لحقائق قديمة، او تكون موضوعا منظما من مادة متناثرة أو نحو ذلك.[3]

7- أن يتناسب الموضوع مع إمكانيات الطالب ، سواء العلمية والفكرية، كاعتماد البحث على مخطوطات لا يستطيع التعامل معها أو الحصول عليها،

---

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، بروت، ط1، 2004، ص 116.

[2] – عبد الواحد ذنون طه، نفس المرجع السابق، 116.

[3] – محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر، 2000، ص 11

واللغات التي يتقنها، أو المالية كحاجة الموضوع إلى السفر وإمكانات الطالب لا تسمح بذلك، أو الزمنية، كتحديد الجامعة لوقت محدد لإنجاز البحث.[1]

8- نظاق محدود وأبعاد واضحة:

أن تتسم البحوث المختارة بنطاق أفقي محدود وعمق عمودي وكأن مساحة البحث في هذا الوصف نقطة رئيسية واحدة ويبحث في ثناياها وليس عدة نقاط مهما كانت صلاتها وثيقة، إلا ان الوصف المتقدم لا يعفي الطالب الباحث من الإلام الواسع في كل ما يتصل بموضوعه من علاقات ترابطية رئيسية وجانبية للوقوف على موضوعه بدقة إزاء الموضوعات الأخرى، ولتكن معالجة صائبة ودقيقة ونافذة لها حدودها وأبعادها بين المواضيع الأخرى، وهذا ما نعنيه بالتصور الواضح في الرؤية.

9- توفر المعلومات المطلوبة:

إن الخطوة الأولى التي توافق عملية الاختيار هي التثبت من إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب والشكل الذي يضمن استكمال البحث مراحله المختلفة فليس هناك جدوى انتقاء موضوع معين ليس له مراجع

[1] – أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968، ص 69.

أو بيانات كافية وممكن الحصول عليها في الوقت المناسب لذلك فعلى الطالب عمل مسح شامل عن المعلومات مصدرها جهات رسمية أو أهلية أم بحث ودريات عربية أو أجنبية وغير ذلك من مصادر المعلومات والطالب يعتمد على جهوده الشخصية في مراجعة ذوي الشأن في الدوائر المختلفة وأمناء المكتبات والمكاتب وتابعه مما يصدر من مطبوعات حديثة فضلا عن الإلمام بالرسائل العلمية التي كتبت في حقل ذلك الموضوع الذي يزعم الطالب الباحث التصدي له في بحثه.[1]

و- تحديد عنوان البحث (الرسالة):

بعد اختيار نوع الموضوع، ينتقل الطالب الباحث لعنوان المذكرة وضبطه من خلال كلمات تعد مفتاحية ولها دلالات تحدد البعد الأفقي والعمودي لمضمون الرسالة ولا تخرج عنها، لأن كل كلمة توضع فيه لها معنى في هيكل الرسالة، ولذل يجب أن تكون هذه الكلمات المفتاحية المكونة لعنوان

[1] – د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000، ص 86.

الرسالة محددة وموزونة لتعبر عن الحدود الزمانية والمكانية والأبعاد المفاهيمية.[1]

ولتحديد عنوان البحث (الرسالة)هناك أمور يجب مراعاتها كباحث، مثل:

1- أن يكون مفصحا عن موضوعه.

2- أن تتبين حدود الموضوع وأبعاده.[2]

3- أن لا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.

4- إيحاؤه بالأفكار الرئيسة بصورة ذكية.

5- الإبداع والابتكار فهو وسيلة لجذب القارئ، لأن العنوان هو أول ما يستقبله في البحث، ويعطيه الانطباع الأول عنه، ويدفعه إلى قراءة مضمونه.

6- الموضوعية والوضوح بأن يحمل العنوان الطابع العلمي، بعيدا عن العبارات الدعائية والمنمقة.

والدراسة العلمية المنهجية تقضي أن يحمل العنوان الطابع العلمي الهادئ الرصين، بعيدا عن العبارات الدعائية المثيرة، التي هي أنسب وأقرب للإعلانات

[1] – د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، نفس المرجع السابق، ص 86

[2] – د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 33.

التاجرية منها إلى الأعمال العلمية، كما يستبعد الباحث العناوين الوصفية والإنشائية المسجعة المتكلفة التي لا تناسب أسلوب العصر الحديث.[1]

يفضل في اختيار العنوان أن يكون مرنا، ذا طابع شمولي بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لتفريعاته وأقسامه، لما اعتبر هذا خروجا عن موضوعه، كما أنه لو اكتشاف الباحث سعته سعة يضيق معها الزمن املحدد له لأمكن التصرف فيه بالاختصار، وعلى العكس من عذا ل كان العنوان مضغوطا، ضيق الآفاق والحدود من البداية، فإن أي خروج عن منهجه يعد خطأ في المنهج، ابتعادا عن الموضوعية، ولوضو العنوان ودلالته على موضوع الدراسة موضوع آخر، ذلك أنه بعد استكمال البحث، وطباعته فإنه سيصنف ضمن قوائم المكتبات، ويفهرس ضمن مجموعاتها بحسب العنوان، فلا بد من التأكد من تميز كلماته بحيث تكون مفتاحا لمضمونه دالة علة موضوعه يساعد على تصنيفه وفهرسته بشكل صحيح.[2]

[1] – د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص 33

[2] – د عبود عبد الله العسكري: نفس المرجع السابق، ص 33.

ي- ضبط الخطة:

خطة البحث هي هيكلة وصورة متكاملة عند، كل عنصر فيها يكمل جانبا من جوانب تلك الصورة، ولكل بحث خطة عامة (outline) تختلف من بحث لأخر، تبعا للموضوع أو نوع المادة أو المدة المحددة، وغير ذلك من المؤثرات التي تتصل بالظروف المختلفة التي تحيط بكل موضوع.

تعتبر مرحلة وضع خطة أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث، ومهما اختلفت الخطط، [1] يمكن للطالب أن ينتفع بجهود من سبقوه في البحث في موضوعه عن طريق الاطلاع على مخططات هذه الرسائل والمذكرات التي تماثل موضوعه وضمن اختصاصه العام، وليس معنى هذا أن الطالب سيتبع الخطة نفسها التي كتبت بها تلك البحوث العلمية، بل سيسترشد بها في وضع الخطوط العامة لبحثه.

[1] – رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط1 دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000، ص 407

وهي تعد الخطوط الرئسية التي يسير الباحث عليها في بحثه، او هي الهيكل العظمى للموضوع، أو الصورة المصغرة لما سيكون له البحث بعد اتمامه أو قريبا منه.[1]

ويشترط في الخطة أن تكون مفصلة واضحة... ويقسم صلب البحث إلى أبواب وفصول، ويضع الطالب (الباحث) عنوانا واضحا لكل باب باعتباره يعالج جزيئات من البحث.وتختلف خطط الأبحاث بإختلاف مناهج الباحثين، والموضوعات التي تبحث، ومع ذلك فهناك خطوط أساسية لا يختلف باحث فيها عن أخر اختلافا جوهريا... منها:

أ- **المقدمة:** وفيها يحدد أهمية البحث وقيمة الكتابة حوله، ويوضح ما بذل فيه من جهد.. وفي بعض الأحيان تكون المقدمة ملخصا أمينا لموضوع البحث، أو كشافا يرشد القارئ للنقاط الأساسية فيه... وكان المؤلفون القدماء يسمون المقدمة ... "خطبة الكتاب"[2] وعلى العموم تأتي الخطة وفقا للترتيب التالي:

* عنوان البحث: في بعض الأحيان يتم شرح أو وضع إضافات لعنوان البحث خصوصا إذا كان مختصرا في هذا العنصر من المقدمة.

[1] – عبد الرحمان عميره: أضواء على البحث،ط6، دار الجيل بيروت، لبنان، ص 36

[2] – عبد الرحمان عميره: أضواء على البحث،ط 6، دار الجيل بيروت، لبنان، ص 37

* طرح الإشكال: الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية.

* الدوافع إلى اختيار الموضوع.

* أهداف الدراسة بشكل محدد وواضح، مع ذكر أهميتها.

* تحديد الدراسات والأبحاث السابقة للموضوع.

* عرض المنهج المستخدم في الدراسة.

* عرض ونقد المصادر والمراجع المستخدمة في البحث.

* عرض موجز لعناصر البحث.

* ذكر للصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداد المذكرة.

ب- التمهيد أو التوطئة: يشمل مفاهيم حول كلمات من العنوان والمقدمات الأساسية للبحث أو عرض للأحداث التاريخية السابقة للإطار الزماني له، إذا كان الموضوع يتطلب ذلك.

ج- صميم البحث: ويشمل عددا من الأبواب والفصول والمباحث ويراعي في تبويب الموضوعات أن تكون أقسامه واضحة، منطقية التبويب من غير مبالغة في تقسيمات جزئية، خاصة في الترتيب على أساس سليم، وفكرة منظمة ورابطة خاصة، الترتيب الزمني مثلا، أو كالأهمية، أو نحو ذلك، وليحذر الطالب أن

يضع الأبواب والفصول ارتجالا، وعلى غير أساس مقبول، ويجب أن يعتمد على الطريقة الخوارزمية وذلك بأن يقسم البحث إلى:

الباب الأول: وغالبا ما يحتوى على الأفكار الأساسية في البحث، ويقسم إلى عدد من الفصول والمباحث[1].

الباب الثاني: ويتناول أيضا أحد الأفكار الرئيسية ويجزأ إلى عدد من الفصول، يعالج في كل فصل من فصوله أحد موضوعات البحث.

الباب الثالث: ويتناول أحد موضوعات البحث.

الباب الرابع: يتناول أحد موضوعات البحث وهكذا إلى نهاية البحث.

وكل أبواب المذكرة تحتوي على فصول والفصول إلى أفكار أساسية وأفكار فرعية، وذلك بطريقة تشبه توزع الثمار على أغصان الشجرة، فرب غصن يحمل ثمارا أكثر من الغضن الأكبر منه[2].

4- الخاتمة: وهي تأتي أخر شي في صلب المذكرة وفيها يثري الباحث مذكرته بالنتائج المتوصل إليها في شكل نقاط منفردة.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] – عبد الرحمان عميره: أضواء على البحث،ط 6، دار الجيل بيروت، لبنان، ص 37

[2] – منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ص 35.

يخصص الباحث في آخر بحثه بابا يكتب ضمنه قائمة يدرج فيها المصادر والمراجع التي استعان بها في بحثه، ويرتب الباحث هذه المراجع تبعا لنوعها محصورة بين مصادر ومراجع، وفيها ترتيب لـ: المخطوطات، الكتب، المجلات، الدوريات، والمراجع الأخرى كالمحاضرات والأشرطة[1] وغيرها من الوسائط.

ولا ينتهي العمل في الخطة بمجرد إقرارها لأن هذا إن دل على شيء فإنما يدل على صورة مقبولة من صورها، وما على الباحث إلا أن يعمل فيها بالتبديل والتحوير كلما تقدم في بحثه حتى يصل إلى الصورة المرضية التي يقبلها المشرف ويوافق عليا المتخصصون في هذا الميدان.[2]

3 الخاتمة:

ينطبق على عملية اختيار الموضوع الحكمة القائلة: (من أحسن الابتداء أحسن الانتهاء) ويجمع الكتاب على صعوبة هذا الأمر وأنه أول عقبة تواجه الباحث، حيث أن تجميع كل من الدقة والوضوح، الجدة والابتكار، الرغبة الشخصية، تعد من الشروط اللازمة لنجاح تركيب موضوع قابل للدراسة، ضمن هيكل أولي

[1] – عبد الله الكمالي: كتابة البحوث وتحقيق المخطوطة خطو خطوة، ط1، دار إبن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2001، ص 85.

[2] – عبد الله الكمالي، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوةسنة النشر: 1422 – 2001; عدد المجلدات: 1، ص 42، 43.

يبرز الخطة المراد إتباعها، كخطوة أولى في عملية البحث التاريخي. [1] فاختيار موضوع قابل للبحث وكتابة الخطة التي تلائمه هو: اختصار للوقت، وتوفير للجهد، وتنظيم للعمل، ومعالجة للموضوع بطريقة هادئة وتفكير منظم.

[1] – عبد الله الكمالي، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوةسنة النشر: 1422 – 2001; عدد المجلدات: 1 ص 44، 45، 46.

- مصادر ومراجع للإستزادة:

- علي إبراهيم حسن: استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط،، ط 2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1993.

- د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000.

- عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004.

- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية.

- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 6، 1968.

- د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004.

– رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط1 دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000.

– عبد الرحمان عميره: أضواء على البحث،ط6، دار الجيل بيروت، لبنان.

– منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.

– عبد الله الكمالي: كتابة البحوث وتحقيق المخطوطة خطو خطوة، ط 1، دار إبن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2001.

– كتابة البحث وتحقيق المخطوط، خطوة خطوة .

المحاضرة الثالثة
تحديد وصياغة الإشكالية

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة الثالثة: تحديد وصياغة الإشكالية

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر، **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: الثالثة (03).

عنوان المحاضرة: تحديد وصياغة الإشكالية

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

بعد اختيار الباحث موضوع مذكرته وتحديده بدقة، يأتي دور صياغة الاشكالية التي تعبر عن المشكلة محل البحث تعبيرا واضحا يحيط بأبعادها، ويتسم في الوقت ذاته بالموضوعية، وبالتالي تعد الاشكالية خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي بها يكمن منطلقه وعليها تتوقف جودته، هذه الخطوة هي

ضرورة صياغة الاشكالية صياغة رصينة وضبطها ضبطا دقيقا، وما يتبعها من توجيه البحث إلى وجهته الصحيحة التي تعطيه قيمته المميزة وتضمن فائدته.[1]

2- محتوى المحاضرة:

الكثير من الأشخاص العاكفين على عمل الأبحاث العلمية لابد من أن يكونوا على دراية بإشكالية البحث العلمي، وإشكالية البحث هي عبارة عن سؤال علمي يحتاج إلى إيجاد الإجابة عليه، وهي تعتبر نص مختصر يتم تقديمه في شكل سؤال يحتوي هذا السؤال المشكلة التي يدور موضوع البحث عنها.

ما هو الفرق بين مشكلة البحث العلمي وبين الإشكالية؟

من الممكن أن نقول أن الإشكالية هي طريقة يتم بها تصور أو تخمين الطريقة التي سوف يتم بها معالجة المشكلة المطروحة في البحث، بينما مشكلة البحث فهي عبارة عن الظاهرة التي تنتج من خلال مجموعة من المتغيرات والعلاقات التي يتم وضع البحث من أجل إيجاد حلول لها[2].

[1] – نصيرة شيادي، أثر صياغة وضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، مجلة الآداب واللغات، المجلد 18، العدد 1، 2018، ص ص: 44 .

[2] – عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 1996، ص 35.

- تعرف إشكالية البحث العلمي على أنها:

هي صياغة لمجموعة من العلاقات التي تقوم بين أحداث وفاعلين لها ومكونات مشكلة محددة، وفي تعريف موريس أنجرس نجد أنه ذكر أن إشكالية البحث العلمي هي عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال يتضمن إمكانية التقصي والبحث بهدف الوصول لإجابة محددة.

كما أن هناك تعريف آخر لإشكالية البحث العلمي يقول أنها عبارة عن سؤال لا يوجد له جواب كامل في الوقت الحالي، ويكون هدف من يقوم بالبحث العملي هو الوصول إلى الجواب المناسب والمحدد لهذا السؤال، أو إيجاد حل للمشكلة التي يثيرها البحث العملي.

كذلك هي تعد الزاوية التي يتم اختيارها للدراسة والعمل على إيجاد حل للمشكلة المطروحة. [1]

ويلفت نظرنا الجابري بتعريفه إذ يقول " لا يخطران بالبال أن التعريفات والحدتد تصاغ كيفما اتفق، كلا ليس لأحذ أن يقترح تعريفا إلا إذا كان هذا التعريف

[1] – عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 1996، ص 35.

يزيدنا معرفة بالمعرف به ويفسح المجال أمامنا لمزيد من المعرفة بالموضوع الذي نبحث فيه"[1]

ما هي أهمية الإشكالية في البحث العلمي؟

يؤكد المشتغلون في البحث العلمي والباحثين أن اختيار مشكلة البحث وتحديدها ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها، حيث أن هذا الاختيار والتحديد يترتب عليه تحديد:

- نوعية الدراسة التي يستطيع الطالب القيام بها.
- ضبط خطة البحث والعناصر المطلوبة و الاستعانة بها في إنجاز البحث.
- طبيعة المنهج المناسب في الدراسة.
- نوعية البيانات التي ينبغي الحصول عليها.

فأهمية الإشكالية تنبع من كونها المحرك الأساسي للبحث والمحدد لبقية أجزائه فبمجرد تحكم الطالب في إشكاليته وصياغتها بطريقة سليمة يكون قد حدد ماذا يريد؟ وبالتالي تمكن الباحث من معرفة اتجاه بحثه ومصادر معلوماته الميدانية والنظرية، وتحصر مجال البحث حيث تخرج بالطالب من دائرة العموميات

[1] – سعد الحاج بن جخدل: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، سلسلة خزانة البحث العلمي، دار ناشرون وموزعون، عمان، 2019، ص 179.

والشك إلى الخصوصية المراد دراستها وبالتالي التركيز على ما هو معم في البحث والتخلي عن الأجزاء التي لا تفيد في بناء مذكرة التخرج.[1]

- مصادر تصور الإشكالية:

هناك مجموعة من الأطر التي يستطيع الباحث أن يصور الإشكالية من خلالها، هي كالتالي:

1- تخصص الباحث:

يوفر التخصص في أي فر أو مجال علمي للباحث خبرة بالمعرفة والإنجازات العلمية ويساعده في تحليله وتبيا مشاكله ومعرفة مشاكل بحوث معينة اطلع عليها أو المشكلات القائمة التي مازالت بحاجة إلى دراسة وبحث، وكلما كانت خبرة الباحث عميقة وشمولية كلما ساعدته على فهم مجال هذه المشكلات وأبعادها المختلفة، ولكل هذا أهمية في اختيار المشكلة وتحديدها والباحث الذي يتخصص في مجال معين بعمق قادر على أن يتبنى النواحي التي تحتاج إلى

[1] – محمد شفيق، البحث العلمي لإعداد البحوث الاجتماعية، المطبعة العصرية؟، ط1، الإسكندرية، 1983، ص 24.

البحث ويتعرف على الجوانب الغامضة أو التي تختلف فيها الآراء والتي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة[1].

2-الخبرة الشخصية :يتعرض الف رد الإنساني في حياته إلى تجارب وخبرات تثير لديه بعض التساؤا ت حول أمور أو أحداث وقعت له ولا يستطيع أن يجد لها تفسيرا، فيقوم بإجراء دراسة أو بحث لمحاولة الوصول إلى تفسير لتلك الأمور الغامضة، وهذه الخبرة إما أ تكو عملية تذكر الباحث بالصعوبات التي واجهته، ويرغب بالحصول على إيضاح لها أو خبرة علمية بالرجو إلى الأنشطة العلمية التي يقوم بها الباحث للاستفادة منها خلال المشاركات والنقاشات العلمية وما يطرح من أفكار وتساؤا ت، أ مثل هذه الخبرات تساعد في التعرف على مشكلات يصعب التعرف عليها عن طريق مصادر أخرى، والمشكلة المختارة في ووء الخبرة العلمية الميدانية لها أهمية عند الباحث، ولكن الخبرة العلمية لوحدها غير كافية شأنها في ذلك شأ أي مصدر آخر.

3-برامج الدراسات العليا :تقدم معظم الجامعات برامج دراسية متقدمة للطلاب فيها بعض المقررات والموسوعات التي تزود الباحث بخبرات و رورية وا زمة

[1] – دوادي نعيمة، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي، التعليمية، المجلد 7، العدد 1، 2020، ص ، ص 175

لإعداده لمرحلة البحث وأيضا هنا برامج الحلقات الدراسية التي يشار فيها طلبة الماجستير والدكتوراه، وتشتمل هذه البرامج على نشاطات متنوعة ومتعددة تزود الطالب بخلفية علمية مناسبة، وكذلك المؤتمرات والندوات العلمية فأنها تساعد الطالب على اختيار مشكلة معينة للبحث أو تفيد بعض الجوانب في بحثه.[1]

4-الاطلاع على المصادر العلمية و الدراسات السابقة: فالاطلاع المستمر والدائم على المراجع والدوريات والأبحاث، من الطرق المساعدة للباحث على صياغة بحثه، ويدخل ومن هذا الإطار الدراسات المسحية للبحوث والدراسات السابقة حول الموضوع حيث تتيح للطالب فرصة التعرف على البناء الصحيح للإشكالية وتساعده على كسب اللغة العلمية المتخصصة وتعتبر تدريب له على البناء المنطقي للأفكار وتسلسلها العام، إذا أن الاطلاع على الرصيد العلمي السابق للموضوع يمهد لبناء إشكالية واضحة ودقيقة.

5-المقالات والدوريات المتخصصة : تعتبر المقالات والدوريات المتخصصة مصدرا مهما في بناء الإشكالية، إذ تسمح للباحث بالتعرف على ابحاث أكاديمية متخصصة في نفس الموضوع المدروس أو تكون قريبة منه مما يمكنه

[1] – دوادي نعيمة: منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي، نفس المرجع، ص 178.

تكوين رصيد معرفي متخصص حول الظاهرة المدروسة، وتعتبر المقالات المنشورة ذات وزن لأن من يقوم بها هم مختصون، كما أنها تخضع للتقييم من طرف هياءات علمية فتكون مدققة معرفيا ومنهجيا، وبالتالي فهي تمد الطالب بالزاد المعرفي والمنهجي حول بناء إشكالية وفق المعايير العلمية الأكاديمية والمنهجية.

6-الاتصالات الشخصية مع الخبراء والمختصين :فالاحتكاك المتواصل للطالب مع الخبراء والمختصين يتيح له فرصة التعرف على مختلف القضايا في مجال تخصصه وكيفية تناولها، والمتغيرات المهمة في التخصص وكذا البناء المنطقي للإشكالية، حيث يسمح له مثل هذا الاحتكاك باكتساب خبرة علمية ومنهجية في تناول المواضيع وبناء حبكتها المنهجية، تكون الأفكار في ذهن الطالب عن مشكلة البحث عامة في البداية واسعة في مجالها لدرجة انه من الصعب معالجتها من خلال دراسة واحدة، ومع تقدم تفكير الباحث في موضوع البحث واستعانته بزملائه أو المشرف الأكاديمي والمختصين يطور قدرته على صياغة الإشكالية بطريقة أكثر تحديدا وأضيق مجالا.[1]

[1] – دوادي نعيمة: منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي ، مرجع سبق ذكره، ص 176.

7- (الأرضية المعرفية):

يشكل طرح الإشكالية أهم المحطات التي يوظف فيها الباحث إستعراضه للمعارف داخل تقرير البحث العلمي، إذ لا يمكن أن نميز الإشكالية عن مقدمة البحث إذ انتزعنا منها تلك الحقائق المرتبطة بمرجعية المعرفة المسبقة للباحث العلمي [1] لما تقدمه من رؤى مختلفة وتثير جدلا أو على الأقل تمايزا علميا حول بعض الحقائق فتكشف بذلك جذور المشكلة، وبالمراجعة المكثفة والمنظمة للدراسات السابقة يستطيع الباحث أن يزيد من تمتين طرحه لإشكاليته وفق نظام ديناميكي يوحي بالطابع التحيُري، وصولا إلى دفعه نحو صياغة محددة للسؤال العلمي، وهي تظهر من خلال تنشيط الأرضية المعرفية كافة، داخل طرح للإشكالية، تنشيطا تقابليا يجلي به خطوط توازي وتقاطع هذه المعارف، وذلك وفق إلتزام نظري واضح وليس بشكل عشوائي عبثي خارج أي إطار نظري، فهو بعد أن يهيئ ذهنه أثناء مرحلة الإحساس بالإشكالية، يجب أن يهيئ كذلك طرحه لهذه الإشكالية ضمن إطار وداخل اتجاه علمي محدد يراه ملائما لبنية المشكلة

[1] – سعد الحاج بن جخدل: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، سلسلة خزانة البحث العلمي، دار ناشرون وموزعون، عمان، 2019، ص 187.

محل الدراسة، فلا يحيد عليه طيلة هذا الطرح، ويجعل منه معلما هاديا في استجلابه لهذه الدراسة أو دفعه لتلك.[1]

د. طرق صياغة الإشكالية:

بعد إلمام الباحث بمشكلة البحث واطلاعه على ما يمكن أن يساعده في تحديد الإشكالية يأتي دور الصياغة اللفظية لها، حيث هناك عدة طرق لصياغة الإشكالية:

- **الصياغة اللفظية التقريرية** : تأتي في شكل جمل خبرية، وهي الصياغة التي يعتمدها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي لا تحتاج إلى استكشاف وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهنه أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر من المعلومات عن المشكلة محل البحث. [2]

[1] – سعد الحاج بن جخدل: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، سلسلة خزانة البحث العلمي، دار ناشرون وموزعون، عمان، 2019، ص 188.

[2] – سعد الحاج بن جخدل: نفس المرجع، ص 200.

- **الصياغة على هيئة فرض:** وهي تلائم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما وتحديد شكل تلك العلاقة.[1]

- **الصياغة على هيئة سؤل:** يفضلها معظم الباحثين، وهذه الصياغة تساعد الباحث في تحديد الهدف الرئيسي من البحث وهو الإجابة عن السؤال، وتأتي هذه الصياغة في شكل سؤال رئيسي وأسئلة فرعية تنبثق بعد صياغة الإشكالية و يتم في ضوئها تحديد معالم البحث وحدوده وتفريعاته أو التقسيمات الرئيسة لموضوعات البحث.[2]

3- الخاتمة:

يشكل البحث العلمي مجموع الخطوات المنهجية التي تهدف إلى حل مشكلة علمية، وهذه الخطوات لا بد أن تكون متصلة ومترابطة بمعنى أنه لا يوجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها، بل لا بد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج على المقدمات، فأي بحث علمي يبدأ من تحديد موضوعه أو مشكلة البحث، إلى جمع البيانات

[1] – فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص10.

[2] سعد الحاج بن جخد: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، نفس المرجع السابق، ص 200.

والمعلومات المتعلقة به، إلى تحليلها وتفسيرها ثم الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة.

- مصادر والمراجع للإستزادة:

- نصيرة شيادي، أثر صياغة وضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، مجلة الآداب واللغات، المجلد 18، العدد 1، 2018.

- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الإسكندرية، 1996.

- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الإسكندرية، 1996.

- سعد الحاج بن جخدل: الأطر المنهجية للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية، سلسلة خزانة البحث العلمي، دار ناشرون وموزعون، عمان، 2019.

- محمد شفيق، البحث العلمي لإعداد البحوث الاجتماعية، المطبعة العصرية؟، ط1، الإسكندرية، 1983.

- دوادي نعيمة، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي، التعليمية، المجلد 7، العدد 1، 2020.

– فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص10.

المحاضرة الرابعة
جمع المادة الأولية
من المصادر والمراجع

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة الرابعة: جمع المادة الأولية من المصادر والمراجع

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر السداسي: الثالث

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: الرابعة (04).

عنوان المحاضرة: جمع المادة الأولية من المصادر والمراجع

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

تمر عملية إعداد مذكرة التخرج بمجموعة من المراحل الأساسية، فبعد اختيار الطالب الموضوع بحثه، وصياغة الإشكالية المناسبة له، يأتي دور جمع المادة الأولية من المصادر والمراجع، والتي تعد من الخطوات الهامة في البحث التاريخي، والتي تمثل مرحلة بداية الطريق للشروع في عملية إنجاز البحث ولا

بد من الروجع هنا إلى الأصول أو المصادر والوثائق لجمع المادة التاريخية اللازمة لكتابة البحث ويظلق على هذه العملية اسم جمع الأصول أو "التقميش"، وقد جاءت اللفظة الأخيرة في المعاجم العربية بمعنى "جمع الشيء" [1]

ولعل محمد بن إدريس الرازي (ت 278هـ) أول من استخدم هذا المصطلح في كتابه "طبقات التابعين" عندما قال: "إذا كتبت فقمش، وإذا حدثت ففتش"،وأول من استخدمها بهذا المعنى من المحدثين هو أسد رستم [2]، إذ تعرف عملية جمع المعلومات بالتقميش، وهو لغة جمع الشيء، و"قمشه يقمشه قمشا جمعه، والقمش جمع القماش، وهو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء"[3] ، وفي الاصطلاح جمع مادة البحث. والأصول أو المصادر ما هي إلا الآثار المتخلفة عن الأحداث التاريخية، ولهذا فهي تسمى أيضا بالوثائق.[4]

[1] – إبن منظور، المصدر السابق، 162/3، مادة (قمش).

[2] – أسد رستم، مصطلح التاريخ، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2002، ص ص: 14-17

[3] – ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دارصادر، بيروت، د.ت، مج 6، ص: 338.

[4] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004، ص 123.

2- محتوى المحاضرة:

لا يمكن أن يقوم التاريخ إلا على أساس من الوثائق، وإذا ما فقدت هذه الوقائق أو الأصول، ضاع التاريخ "إذ لا بديل عن الوثائق وحيث لا وثائق فلا تاريخ" [1] ذلك أن التاريخ لا يقوم إلا على الآثار التي خلفتها عقول السلف أو أيديهم، فإذا فقدت هذه الآثار فقد التاريخ معها، أما إذا تم الاحتفاظ بها، فقد حفظ التاريخ فيها[2]، ومن جهة أخرى تعد في البحث العلمي هي العمود الفقري للبحث [3]، إذ وجب البحث عن كل المعلومات المتعلقة به، والرجوع إلى الأصول أو المصادر والوثائق، حيث لا يترك الباحث أو الطالب مصدرا أو مرجعا، إلا واطلع عليه، ودون المعلومات التي يحتاجها على البطاقات، والأصول أو المصادر لدى نوعان:

أولا- الأصول أو المصادر المدونة.

ثانيا: المصادر المادية: أي المخلفات الأثرية من نقوش وآثار قديمة بقيت كشواهد من الماضي البعيد أو القريب مثل: المواقع الأثرية والمخلفات الفخارية

[1] – عبد الواحد ذنون طه، نفس المرجع السابق، ص 123.

[2] – عبد الواحد ذنون طه، المرجع نفسه، ص 123.

[3] – عبد الهادي الفضلي: أصول البحث، دار المؤرخ العربي، ط1، 1992، ص 252

من بقايا اللقى الأثرية ذات الدلالات الاجتماعية أو الثقافية والمباني وأنواع الفنون والمنحوتات والنقود.[1]

1- تحديد المصادر والمراجع:

تشكل المصادر والمراجع المنابع التي يستقي منها الباحث معلوماته، ومادة بحثه، في إذا جاءت متنوعة، وذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، ترفع من قيمة البحث وتدفعه إلى النجاح.

أ- **المصادر**: هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه، وترجع أصالة المصادر إلى أنها أقدم ما عرف عن الموضوع الذي ندرسه، فهي ذات قيمة رفيعة، ولا ريب أن أكثر المصادر أصالة هو ما كتبه المؤلف بيده، وكذلك ما أملاه، وأجاز روايته عنه، فقد اعتنى القدماء بتحمل الكتب وتوثيقها، وما وضعوه لذلك من صور إجازات باسماع والقراءة والتناول، وهم بذلك إنما كانوا يريدون من جهة المحافظة على المصدار الأثلية، ومن جهى ثانية كانوا يريدون التوثيق من هذه المحافظة، وأنه لم يدخل

[1] – عبد الواحد ذنون طه: أصول البحث التاريخي، مرجع سبق ذكره، ص 123.

تلك المصادر أي تحريف، وكذلك لم يدخلها أي تنقيح، فهي لا تزال بصورتها التي تركها عليها المؤلف، وقدم المصدر جزء لا يتجزأ من أصالته.[1]

ب- المراجع:

وهي تضم المؤلفات الحديثة التي كتبها مؤلفون معاصرون عن موضوعات قديمة وهي تعتمد في معلوماتها على المصادر الأولية الأصلية.

وذلك عن طريق الشرح أو التحليل أو التلخيص أو النقد أو التعليق، وبالتالي تعمل المراجع على توجيه الباحث إلى المصادر الأصلية، أو تكون للإلمام بأوائل الأشياء أو للوقوف على وجهة نظر، أو رأي خاص أدلى به المؤلف الحديث، أو الإطلاع على خبر روي في مصدر قديم لم يتيسر للباحث الحصول عليه، وكذا لا يأخذ معلوماته من المراجع المتأخرة إلا إذا تعذر عليه العثور على المصادر الأصلية فيأخذ المعلومة من المراجع، ويذكر المانع من الحصول على المصدر، ومع ذلك يفقد البحث أصالته، إذ نجد على جواد الطاهر يقول "أن المراجع ألفت للقراءة أولا، أما المصادر فهي للمؤلفين أولاً [2] إن المراجع لعامة طالبي المعرفة، أما المتخصصون فيذهبون إلى ما هو أبعد

[1] – د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ص 03.

[2] – على جواد الطاهر: منهج البحث الأدبي، ط2، بغداد، منشورات النهضة، 1972، ص 77.)

منها إلى المصدر أو المنبع"، فبهذا الربط تصبح المراجع ما هي إلا مؤلفات حديثة الفت لعامة القراء لتكون أنسب ما يرجعون إليه للعلم بالشيء، أو العلم بعدة أشياء[1].

2- جمع وترتيب المادة المصدرية: (المصادر والمراجع):

عملية الجمع أدق مراحل البحث... أو هي المرحلة الجادة التي تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت.[2]

إذا اتقنت كالباحث عملية جمع المادة في ورق متساوي، و بخط واضح ومفهوم مكتوب بالحبر، ووضعت كل عنوان جديد في صفحة مستقلة مدونا عبيها اسم المصدر الذي استقيت منه مادتك، وبعد أن تستوعب كل المصادر المطلوب منك الإطلاع عليها في موضوع بحثك سواء كانت مصادر ثانوية، أو مطبوعة قديمة أو حديثة، أو مخطوطة، محلية أو غربية، وبعد التأكد من قراءة كل ما تحتاجه عن المادة املطلوبة لموضوعك، سواء أكان ما ورد فيها في الصلب أو في الحاشية، تبدأ بعد ذلك في ترتيب المادة، مستعينا بمشروع البحث أو التبويب، على أن تراعي في ترتيبها الأمور الأتية:

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004، ص 124.

[2] – الدكتور عبد الرحمن عميره: أضواء على البحث والمصادر،ط6، دار الجيل، بيروت، ص 44.

– وضع المادة العلمية التي جمعتها عن موضوع معين مع بعضها، كي يمكنك بسهولة مقارنة ما كتبه أحد المؤرخين بما كتبه الأخر، وحتى لا تكرر حقيقة من الحقائق التاريخية في أكثر من موضع من بحثك، وإلا أصبح موضوعك مشتتا، هنا تظهر فائدة تدوين[1] في بطاقة خاصة بكل مادة مصدرية: اسم المؤلف، اسم الكتاب، موضوع الكتاب في الزاوية العليا اليسرى، اسم المحقق، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، عدد المجلدات والأجزاء والصفحات، مكان وجود المصدر، ورقم تصنيفه، تسهيلا للرجوع إليه عند الحاجة.

ويرتب الباحث مصادره ومراجعه ترتيبا زمنيا، أو ترتيبا موضوعيا أو ألف بائيا، ويمكن أن يجمع بين الترتيب الموضوعي والزمني.

وفي مرحلة الجمع، كان على الباحث العلمي أن يدرك أنها أدق مراحل البحث.

[1] – علي إبراهيم حسن: استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط، ط2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1993، ص 42.

3- إعداد البطاقات وتسجيل المعلومات عليها:

البطاقات هي أفضل وسيلة للطالب الباحث، لكي يتمكن من تنظيم مذكرته من بدايتها وحتى الانتهاء من صياغتها، ولكي تؤدي البطاقات أغراضها ينبغي ان تتحقق فيها الشروط الآتية[1]:

1- أن تكون تحت يدك عدد وفير من الأوراق المتساوية الحجم لتدون عليها ما تكتب، وهي إما بطاقات أو صفحات ورق أو قصاصات رفيعة واستعمال الصفحات أكثر فائدة لإمكان عمل هامش كبير في كل منها يستخدم في عمل التعليقات وتدوين بعض النصوص.[2]

2- أن تكتب على وجه وتترك الوجه الأخر[3]، وتجنب الكتابة في الكراسات.

3- أن تحصر بوجه التقريب الكتب التي ستطلع عليها، كبداية لأنه مع العلم أن الإطلاع على المصادر حتما سيقودك إلى إشارات لمصادر أخرى وهي تعد

[1] – د. عبد الرحمان حللي: المدخل إلى منهية البحث وفن الكتابة،ط1، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، لبنان، 2017 ص 108.

[2] – علي إبراهيم حسن: استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط، ط2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1993، ص 42.

[3] – د. عبد الرحمان حللي: المدخل إلى منهية البحث وفن الكتابة،ط1، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، لبنان، 2017 ص 108

إضافة إلى قائمة المصادر، وقد تعطى درجة الامتياز في البحث للعثور على مادة في مصادر غير متوقع وجودها بها.

4- أن تبدأ بقراءة المصادر التي ستجمع منها مادتك قبل أن تبدأ الكتابة ويصح أن تكون القراءة عبارة عن إلقاء نظرة سريعة لتحديد ما ستكتبه منها، حتى لا تضيع وقتك في تدوين مالا حاجة به.

5- أن تنقل ما تأخذه من الكتاب، بنفس النص دون تحريف، لأن التعديل يكون عند ما تبدأ في الكتابة.[1]

6- أن ينضبط الباحث بطريقة واحدة في تدوين البطاقات ولا يتردد بين أسلوب وآخر في تدوين المعلومات عليها.[2]

7- تتضمن بطاقة البحث المعلومة التي يرى الباحث أنها مهمة في موضوعه ويمكن أن يوثقها في بحثه.[3]

وهناك طريقة الحاسوب، التي توفر الجهد والوقت، وهي أسهل لحفظ المعلومات، حيث يسجل الطالب ما جمعه من مادة في الحاسوب، في

[1] – علي إبراهيم حسن، نفس المرجع السابق، ص 43.

[2] – د. عبد الرحمان حللي: المدخل إلى منهية البحث وفن الكتابة،ط1، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، لبنان، 2017 ص 108.

[3] – د. عبد الرحمان حللي، استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط، نفس المرجع السابق، ص 109.

ملفات محددة، حسب مخطط البحث، والذي يمكن أن يعدل فيها كيف يشاء أثناء فترة إعداد المذكرة.

تجدر الإشارة إلى أن الطالب يمكنه تقسيم البطاقات إلى مجموعتين:

1- البطاقات الخاصة بالمعلومات المقمشة أو المجمعة من المصادر والمراجع.

2- البطاقات الخاصة بملاحظاته الشخصية عن المعلومات المقتبسة من المصادر والمراجع.

4- أشكال الاقتباس و طرق تسجيل المعلومات على البطاقات:

عند تسجيل المعلومات على البطاقات أو الأوراق يجد الطالب نفسه أمام أشكال عديدة للإقتباس أهمها:

- الاقتباس النصي (الحرفي).
- الاقتباس بإعادة الصياغة .
- الاقتباس عن طريق التلخيص.

أ- النقل الحرفي:

وهو أن تؤخذ الجملة كما هي من المصدر حق إذا كانت فيها أخطاء ويشار إلى الأخطاء بالهامش وتوضع بين قوسين صغيرين ويعطى لها رقم ويشار إلى المصدر الذي أخذت منه، ويفضل دائما في هذه الالة اقتباس النصوص القصيرة لا الطويلة، ويمكن للباحث أن يتصرف إذا اقتبس نصا ولديه فكرة داخل هذا النص منسجما معه أن يفتح قوسين كبيرين داخل الأقواس الصغيرة ويعطي له رقم (01) أو (02) وهكذا.[1]

وإن لتفعيل الباحث مهاراته في الحصول على المصادر الأصلية الأساسية، وليس التي أخذ منها باحث أخر (مرجع)، تزيد من تدقيق المعنى وتجنب اللبس الحاصل في النقل الحرفي للأخطاء والتأكيد على المعنى واتجاهاته، وهذا للبناء السليم للأفكار، الموجهة من محتوى المصادر وليس المراجع أين يكون تكون لمسة الكاتب (المرجع) طاغية على المضمون، وهي تنقل كما هي من المصدر في شكل اقتباس يوضع بين شولتين هكذا "..."[2] او حاويتين هكذا[...][1]، عندما

[1] – أ.د. وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المنهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2005م، ص 125.

[2] – أ.د. وجيه محجوب، نفس المرجع السابق، ص 126.

لا يستطيع الباحث التغيير بالنص إذا كان ذلك من ناحية الأسلوب أو قد تتغير الفكرة إذا رفعت إحدى الكلمات.

أما إذا وجد بالنص عبارات لا تهمه، ولا يريد نقلها، وضع ثلاث نقاط على السطر، للتنبيه على وجود كلام محذوف هكذا (...) [2]، مع ملاحظة أن الحذف لن يخل بالمعنى الأصلي للنص، وعندما يريد الطالب تفسير أو تصويب كلمة من النص المنقول وضعها بين قوسين هكذا [ ]، فإذا وجد بعض الأخطاء التعبيرية أو الإملائية، نقلها كما هي، ويكتب بعد الخطأ بين قوسين كلمة (هكذا) ليدل على أن الخطأ موجود بالأصل لا عنده.[3]

ب-اقتباس الفكرة (إعادة الصياغة):

يحتاج الباحث لدع البحث في بعض الأحيان إلى أفكار يقتبسها من المصادر والدراسات السابقة ويطورها بشكل إبداعي تبعا لمثيله حيث في كثير من الأحيان لا يمكن أخذ فقرة نصا لأنها لا تتناسب مع المتن، لأنه قد يحتاج إلى

[1] – أ. د فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، خطط.مناهج.أدوات. وتحاليل. إقتباس وتوثيق خرائط ذهنية.نماذج.مصطلحات، ط1، دار السواقي العلمية، عمان، الأردن، 2018، ص 203.

[2] – ا.د. فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، نفس المرجع السابق، ص 203

[3] – ا.د. فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، نفس المرجع السابق، ص 203.

إعادة صياغة النص إذا رأى فيه صعوبة على القارئ فيعيد صياغته بأسلوبه الخاص، ويوضح ما فيه من الغموض والخفاء أو ذلك بعد فهمه واستيعابه له.

والمقصود من استعمال هذه الطريقة:

- تقليل النقول النصية في الرسالة حيث لا يوجد هناك داع.
- إبراز قدرات الطالب في فهم النصوص وحسن استخدامها.
- الضبط والتعليق على الأماكن المحتاجة إلى ذلك.[1]

والباحث يحتاج دائما إلى أفكار من المصادر بحيث يجعلها بأسلوب يتناسب والبحث على أن لا يخرج عن الفكرة الرئيسية وهنا يضع الباحث رقما (1)، (2) عند نهاية العبارة أو المقطع المأخوذة ويدرج المصدر في أسفل الصفحة بالهامش أو حسب الطريقة إدخال المراجع المتبعة.

إن اقتباس الفكرة يجب أن يتناسب مع المتن وبشكل إنسيابي ، أما عندما تدون الأفكار على البطاقات قبل البدء بالكتابة أيضا تعطي رقما وتنظم على أساس المؤلف أو المصدر، أو الموضوع حتى لا ياتبس على الباحث عند مباشرته

[1] – أ. د. فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، نفس المرجع السابق، ص 204

بالكتابة لموضوع بحثه وما ينطبق على اقتباس الفكرة ينطبق على جميع أنواع الاقتباسات.[1]

ج- الاختصار أو التلخيص:

في كثير من الأحيان تختصر بعض المواضيع من المصادر لأهميتها ويكتبها الباحث بأسلوب إبداعي لا يسئ إلى الفهم العام للموضوع وكذلك لا يخرج عن الموضوع الأصلي أو يقلل من قيمته العلمية، وأن كثيرا من الاختصارات تدعم البحث بقوة، على ألا تضيع شخصية الباحث، إذ أن الباحث يعتمد على ما كتبه سابقوه، ومن ثم يحاول أن يضيف إليه جديدا ولكن لو ذهب الباحث يعرض آراء سابقيه واستنتاجاتهم كما هي في بحثه لأدى ذلك إلى إزدياد حجم بحثه ازديادا معيبا ومن هنا يسلك الباحث طريقا أخر يتفادة به هذا العيب [2]، مع العلم أن اقتباس الموضوع واختصاره من الامور الصعبة حيث قد يغفل جملة أو نقطة مهمة جدا وهي أساس الموضوع، فعليه أن يتسلسل بالموضوع بشكل منطقي.

[1] – أ.د. وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المنهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2005م، ص 126.

[2] – أ. د. فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، نفس المرجع السابق، ص 204.

إن اقتباس الموضوع يرقم كما يرقم النص أو ترقم الفكرة ويعطي رقم (1)، (2) عند نهاية الكلمة في المقطع، إذا كان قد اختصر الموضوع على شكل نقاط ولا يجوز وضع الرقم إذا كان الاختصار بنقاط، ويمكن أن تضع الرقم على عنوان الموضوع أيضا، وترقم اختصار المواضيع تباعا، كذلك على أساس العنوان أو المؤلف أو الموضوع في البطاقات، يلاحظ هنا ترقيم البطاقات لأن بعض الاختصارات لا تستوعبها البطاقة الواحدة.[1]

[1] – أ.د. وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المنهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2005م، ص 127

مصادر ومراجع للإستزادة:

- إبن منظور، المصدر السابق، 162/3، مادة (قمش).

- أسد رستم، مصطلح التاريخ، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2002.

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دارصادر، بيروت، د.ت، مج 6.

- عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004.

- عبد الهادي الفضلي: أصول البحث، دار المؤرخ العربي، ط1، 1992.

- د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004.

- على جواد الطاهر: منهج البحث الأدبي، ط 2، بغداد، منشورات النهضة، 1972.

- الدكتور عبد الرحمن عميره: أضواء على البحث والمصادر،ط 6، دار الجيل، بيروت.

– علي إبراهيم حسن: استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط،، ط 2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1993.

– د. عبد الرحمان حللي: المدخل إلى منهية البحث وفن الكتابة،ط 1، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيرؤوت، لبنان، 2017 .

– علي إبراهيم حسن: استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلام العام وفي التاريخ المصري الوسيط،، ط 2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1993.

– أ.د. وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المنهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2005م.

– أ.د.فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، خطط.مناهج. أدوات. وتحاليل. إقتباس وتوثيق خرائط ذهنية. نماذج. مصطلحات، ط1، دار السواقي العلمية، عمان، الأردن.

المحاضرة الخامسة

التحليل والتركيب

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة الخامسة: التحليل والركيب

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: الخامسة (05).

عنوان المحاضرة: التحليل والتركيب

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

ككل بحث تقريبا يمر البحث التاريخي بمجموعة من المراحل ، وفي كل مرحلة تكون هنا عدة وسائل ومعطيات يتعامل وفقها الباحث، حسب ما تدل عليه منهجية البحث الواجب اتباعها لإكمال جميع هذه المرحل لكن في هذه المرحلة، مرحلة تحليل المادة التاريخية وتركيبها تظهر شخصية الباحث وقدراته

الذهنية والعلمية، أين تبرز صفاته في تحليل سمات الحادثة التاريخية وماهيتها وغايتها لاسيما أنها متعددة العوامل متشابكة الأسباب، وكذا تركيبها في عملية مترابطة مع بعضها، تكون صورة فكرية واضحة لكل حقيقة من الحقائق المجمعة لديه وعرضها في ترتيب زمني كرونولوجي سلس[1].

2- محتوى المحاضرة:

بعد أن ينتهي الطالب من ع ملية جمع المادة العلمية المراد منها إثراء موضوع المذكرة، وذلك من مصادر أولية ومراجع ثانوية، يقوم بتكوين صورة واضحة لكل حقيق من الحقائق المتجمعة لديه، وللهيكل العام لمجموع بحثه، أين يكون صورة عن واقع الماضي تنشئها مخيلة الباحث، من منطلق مشابهة الماضي الإنساني للحاضر، حيث تجعلها المعطيات المتنوعة أكثر وضوحا، وتقود الباحث نحو أساس واضح، [2] بإتباع مراحل عملية التحليل والتركيب إذ أن هاتين العمليتين الهامتين ليس بالضرورة قاصرين على علم من

[1] – رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته الظرية وممارسته العلمية، وممارسته العملية، ط1 دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000، ص 407

ص 167.

[2] – رجاء وحيد دويدري:البحث العلمي أساسياته النظرية، المرجع نفسه، ص 167.

العلوم لوحده بل هما عنصران أساسيات في كل العلوم، ويمكن القول على نحو ما بأنهما لب التفكير الإنساني سواء أكان علميا أو غير علمي.[1]

أ- **التحليل**: التحليل لغة يعني التفكيك والتجزئة، واصطلاحا هو تفكيك الكل إلى الجزء أي التفكيك العقلي للكل إلى أجزائه المكونة له.

يعد التحليل الخطوة الأكثر أهمية وذلك كون الباحث يركز فيه على الإجابة عن السؤالين كيف ولماذا حدث الحدث أو الظاهرة أو المشكلة ولإجابة عن هاذين السؤالين يتطلب من الباحث أن يبذل جهدا كبيرا، [2] وكذا معرفة المبادئ الأساسية لتحليل أي ظاهرة تاريخية، كتعدد الكتابات وتباين أوزانها وعدم ثباتها وأطر تفاعلها المكانية.[3]

أين ينبغي الرجوع إلى العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك بفعل تعقد الظاهرة وتشابك أبعادها، ومن ثم كلما تعددت نوافذ رؤية الظاهرة التاريخية كلما تيسرت مهمة فهمها.[4]

---

[1] – محمود قاسم: المنطق الحديث ومناهج البحث، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1953 ، ص 201.

[2] – طه العنبكي وأخرون: أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر العاصمةن الجزائر، 2015 ص 33.

[3] – طه العنبكي وأخرون: أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر العاصمةن الجزائر، 2015 ص 34

[4] – طه العنبكي وأخرون: أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر العاصمةن الجزائر، 2015 ص34.

وكذلك يعد التحليل عملية عقلية في جوهرها، وهو ينحصر في عزل صفات الشيء، أو عناصره بعضها عن بعض، حتى يمكن إدراكه بعد ذلك إدراكا واضحا، أين يميز المؤرخ بين العوامل الرئيسية والعوامل الثانوية، وبين كيف تتشابك هذه وتلك، حتى تكون وحدة قائمة بذاتها، والتحليل ينتقل بالباحث من المجهول إلى المعلوم لأنه يبدأ بفكرة كلية غامضة، وينتهي إلى عناصر محددة واضحة.

يعد التحليل عملية تفكيك يقوم بها الباحث في متن التقميش الذي جمعه وصنفه من المصادر والمراجع التي تم الوصول إليها في مرحلة جمع المادة العلمية، بغية تحديد العلاقات المتبادلة بين الحقائق والربط والمقارنة بين المجموعات وتحديد مميزاتها ومدى انتشارها واستمرارها واهميتها، وذلك ما سيؤدي إلى تركيز الحقائق العديدة ووضعها في صيغة واحدة تخدم مشكلة البحث.[1]

من المستحيل إعطاء دراسة موضوعية تاريخية دون ان يتم تحليل وتجزئة مكونات الموضوع وهذا للوقوف على الثغرات التي لم تتعرض لها الأصول.[2]

[1] – د. أحمد ناجي الغريري منهج بحث وفلسفة التاريخ (د.د.ن)،(د.ت)،(د.ب)، ص 92.

[2] – د. أحمد ناجي الغريري منهج بحث وفلسفة التاريخ، (د.د.ن)،(د.ت)،(د.ب)، ص 92.

يجب على الباحث أن يحذر التسليم بالروايات والآراء الشائعة دون تمحيص ونقد، وهذا لتفادي تسرب مادة لا علاقة لها بالموضوع، إلى أجزاء البحث، وإلا ستكتنفها ثغرات وتحرمها صفة الوحدة العضوية الموضوعية.[1]

عملية التحليل التاريخي تمكن الباحث من تصنيف الحقائق التاريخية التي أمكن التوصل إليها بحيث تصبح كل مجموعة من تلك الحقائق مرتبطة بمرحلة تاريخية من مراحل البحث وعقد مقارنات بين حقائق كل مجموعة على حدة ومحاولة الربط بينها،[2]

ومنه فإن التحليل التاريخي عند إعداد مذكرة تخرج يساعد على إعادة النظر في هيكل البحث وترتيب أقسامه ترتيبا منطقيا في الحجم حسب الفصول والأبواب، بحيث ينتهي فيه الباحث إلى مخطط واضح يقوم على الهيكل التركيبي المتمثل في الخطة النهائية بأقسامها الثلاث (المقدمة، المتن والخاتمة).

ب- التركيب: نقصد بالتركيب التاريخي تكوين المعرفة التاريخية المنظمة من حقائق جزئية، فبعد أن يدرس الباحث كل الوثائق والنصوص والمعطيات

[1] – د. أحمد ناجي الغريري منهج بحث وفلسفة التاريخ، نفس المرجع السابق، ص 82.

[2] – د. أحمد ناجي الغريري منهج بحث وفلسفة التاريخ، نفسه، ص 82.

المتعلقة بموضوع بحثه ويحللها، عليه في خطوة لاحقة أن ينظم ويجمع الحقائق الجزئية المتفرقة، فالتركيب التاريخي هو ربط الحقائق التاريخية المتوافرة لدى الباحث بحيث تكون صورة متكاملة وحية عن الماضي ومن أجل نجاح هذه المرحلة أو المهمة، على الطالب الباحث أن يعي أن دراسة التاريخ تعني دراسة تاريخ الانسان صاحب الإرادة والإدراك الذي يتميز به عن سائر المخلوقات ومحدث الاحداث، الذي هو بدوره خاضع لقانون الثوابت والمتغيرات عماد حركة التاريخ، ولأن لكل حادث له أسبابه الخاصة به، فضلا عن أن قلة المدون من الحقائق، حالت دون معرفة الظروف المحيطة بالحادث، وإذا ما علمنا أن أحداث التاريخ محددة بالزمان والمكان، فهي إذا لا تحدث إلى مرة واحدة، ولا تتكرر بذاتيتها مطلقا، ومن ذلك فإن حادثا ما قد يشابه حادثا أخر إلا أنه لا يمكن أن يكون ذاته، ولا يمكن أن يطبق تعليله عليه، ومن هنا تكون مرحلة التركيب التاريخي هي المرحلة الفاصلة بين التشابه والتباين و هي وتتضمن أربع مراحل وهي التالية:[1]

[1] – د. أحمد ناجي الغريري منهج بحث وفلسفة التاريخ (د.د.ن)،(د.ت)،(د.ب)، ص 120.

المرحلة الأولى: يقوم الباحث بتكوين صورة فكرية واضحة للموضوع التاريخي محل موضوع البحث ، سواء كانت ظاهرة تاريخية حقبه من التاريخ، او سيرة شخصية تاريخية أو غيرها ...إلخ،

المرحلة الثانية: وهي مرحلة ذات محورين هما: الكشف عن الظروف المادية – والإفصاح عن العادات الفكرية.

المحور الأول: يتحقق هذا المحور من خلال دراسة طبيعة بيئة الكاتب الإنساني باعتماد أساليب عدة منها البحث في ديموغرافيته منها (العدد، الجنس، والمواليد والوفيات والأمراض، فضلا عن دراسة المحيط).

المحور الثاني: فهو الكشف عن العادات الفكرية بما فيها اللغة والخط والفنون والعلوم والملابس والسكن والحياة الخاصة والعادات الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية والأسرة ... إلخ، وبعدها يقوم الطالب الباحث بتجميع ما توصل إليه في "زمر" أي السعي لتقسيم مجموعة الحقائق التاريخية نحو أقسام متجانسة وتجميعها بحسب ذلك التجانس أو بتصنيفها.[1]

[1] – د. أحمد ناجي الغريري، نفس المرجع السابق، ص 120.

المرحلة الثالثة: يقوم الطالب الباحث بعملية ملئ الثغرات التي ظهرت في مرحلة التحليل والتي تتبدى له مواضعها بعد التصنيف.[1]

المرحلة الرابعة : وهي المرحلة الأخيرة التي يكون فيها ربط الحقائق التاريخية ببعضها، وهي إشارة إلى البحث عن الأسباب وتعليل ما بين الحقائق ممن علل، بمعنى أدق أنها محاولة تقوم إلى الكشف عن النسيج الذي يكون ماضي الإنسان ودوافعه وروابطه.[2]

3 الخاتمة:

تعد عملية التحليل والتركيب للمادة التاريخية على الباحث من أكثر المراحل صعوبة، فهي المرحلة التي يثبت فيها ذاتيته، ويظهر قدراته البحثية ، أين تستمد الحقيقة التاريخية أهميتها من علاقتها ببيئة الباحث وعصره وبهدفه أو أهدافه في كتابة التاريخ، وكذا هي تتطلب محاكمة قوية وسليمة وخيال مبدع وثقافة واسعة عميقة، وموضوعية تامة لتقويم الحقائق التاريخية المتوصل إليها في مصبها من الموضوع المراد البحث فيه.

[1] – – ليلى الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979، ص 236

[2] – – د. أحمد ناجي الغريري منهج بحث وفلسفة التاريخ، مرجع سبق ذكره، ص 120.

- مراجع للعودة إليها:

- عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، بيروت، ط1، 2004.

- ليلى الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979.

- حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1970.

- ناصر الدين سعيدوني، أساسيات منهجية التاريخ، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000.

- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 6، 1968.

- محمد عبد الغني سعود، محسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992.

- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ط1، 2002.

- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000.

- سعيد اسماعي صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، د.م، ط2، 2010.

- محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

المحاضرة السادسة
النقد الظاهري
والنقد الباطني

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة السادسة: النقد الظاهري والنقد الباطني

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: السادسة (06).

عنوان المحاضرة: النقد الظاهري والنقد الباطني

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

إن المخلفات التاريخية من آثار وشواهد ووثائق ومصادر مكتوبة هي زاد الباحث أو المؤرخ، وتعد هذه الأصول مهمة للغاية في هذا الاختصاص، لما تحتويه من حقائق تاريخية تفتح أمام الدارس أبوابا جديدة للاجتهاد والدراسة

والتحليل، وللتأكد من العمل على أصول صحيحة بالنسبة لتصور الباحث فلا بد من القيام بعملية مهمة للغاية وهي نقد المصادر والأصول التاريخية المختلفة.

2- محتوى المحاضرة:

لا يمكن النظر في الحقيقة إلى المصادر التي قمشها الباحث التاريخي على أنها مصادر سليمة، يمكن أن يستقي منها حقائق يقينية لا غبار عليها، ومن هنا جاء نقد المصادر والأصول في هذه المرحلة وكذلك يطلق على التحليل المفصل للاستدلالات التي تقود من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الوقائع والحقائق التي تخبر بها اسم النقد التاريخي.[1]

أ- النقد الظاهري: يمر عبر المراحل التالية:

- **إثبات صحة الوثيقة** : أي التحري والتأكد وإثبات أصالة الوثيقة فقد تكون الوثيقة محرفة، عند قصد أو احتمالية وجود أخطاء عرضية في النقل أو النسخ، تتمثل أحيانا في نسيان بعض الألفاظ أو بتشتت انتباه الناسخ أثناء النسخ او أخطائه أثناء الإملاء أو من مجرد الأخطاء التي يرتكبها خطيا مما سمونه الأخطاء القلمية، أو إذ ما كانت النسخة الأصلية أو نسخ أخرى، ويمكن لبعض

[1] – ليلى الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979، ص 187.

العلوم المساعدة أن تأتي جدواها في إثبات هذا الأمر مثل علم الفيلولوجيا، وعلم الخط. [1]

- **تثبيت مكان الوثيقة**" وهذا يكون بالنظر إلى الوقائع التي ترد في الوثيقة من حيث إمكان حدوثها في المكان الذي تزعم الوثيقة أنها جرت فيه، وأن ننظر فيما عسى أن تكون هناك إشارات إلى هذه الوقائع في كتب المعاصرين فعن طريف معرفة هذه الإشارات نستطيع أن نتبين، إلى حد ما، المكان الذي تنتسب إليه الوثيقة،[2] إذ ان معرفة مكان كتابة الوثيقة لا ذات أهمية وهذا لتقدير قيمة ما تحويه ، فالقرب والبعد عن مكان الأحداث أمر هام في تقويم المعلومات الواردة في الأصل.

- **تثبيت تاريخ الأصل** وهي مرتبطة تقريبا بنفس خطوات المتبعة مع تحديد مكان الوثيقة أين يكون بالتعرف على تاريخ الاحداث الواردة فيها وإمكانية حدوثها في الزمن المنسوبة إليه، [3] إذ أن ما ذكر بالمقارنة في كتب معاصريه من أحداث تبين إلى حد ما العصر الذي الذي تنسب إليه الوثيقة وهذا بتحديد

---

[1] – عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، القاهرة، دار النهضة العربية، 1968، ص 186–187،

[2] – عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 1996، ص 190.

[3] – عبد الواحد ذنون طه: أصول البحث التاريخي، مرجع سبق ذكره، ص 141.

التاريخ بطريقة تقريبية بين الواقعة الأحدث عهدا التي عرفها المؤلف، والواقعة الأقرب من هذه والتي كان لابد له أن يذكرها لو أنه عرفها، أي أننا نضع حد أقصى وحد أدنى للتاريخ الذي لا يمكن أن تكون الحوادث قد وقعت قبله أو بعهده.[1]

- **تحديد هوية المؤلف** لأن الوثائق تختلف في قيمتها اختلافا كبيرا من حيث نسبتها إلى كاتبها الأصلي، وهي عملية شاقة خلافا للشواهد المادية فالكاتب أو المؤلف للوثيقة له نفسية إنسان وهو بطبعه حر متغير كثير التأثر يخضع لعوامل عدة ويتأثر بها بطرق مختلفة وعلى أنحاء متعددة، فضلا عن أن لديه دواعي عدة للتحريف أو التزييف او الوقوع في الخطأ أو مجرد الوهم.[2]

- معرفة الموارد التي اعتمدت عليها الأصول.

ب- النقد الباطني : وهي عملية بيان ماقصده مؤلف الوثيقة من كلامه، ثم معرفة صدقه في الرواية، سواء أكان شاهد عيان أم ناقلا عن غيره، والنقد الباطني على نوعين: نقد داخلي إيجابي ونقد داخلي سلبي، الأول يفسر النص ويظهر معناه، والسلبي يكشف الستار عن مآرب المؤلف وأهوائه ودرجة تدقيقة

[1] – عبد الواحد ذنون طه: أصول البحث التاريخي، مرجع سبق ذكره، ص 141

[2] – عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 1996، ص، ص 187.

في الرواية[1]، ومعرفة الظروف التي وجد فيها وقت تسجيلها أي التأكد من أمانة ونزاهة المؤلف كاتب الوثيقة.[2]

ولغرض التوصل إلى نتائج إيجابية في مجال النقد الباطني ينبغي تحليل نتاج عمل المؤلف، لأن التحليل ضروري للنقد، ولا بد لكل نقد من أن يبدأ بالتحليل واسترجاع أغلب العمليات التي قام بها المؤلف منذ مشاهدته للواقعة التاريخية إلى أن خطت يده حروف الوثيقة التي وصلت إلينا، وهي عملية معقدة وشاقة، تحتاج إلى صبر الباحث ووقته.

النقد الباطني الإيجابي:

وهو القيام بتحليل محتويات الوثيقة للتأكد من معنى الألفاظ ومن قصد المؤلف الحقيقي مما كتبه، أي المعنى الحرفي والمعنى الحقيقي، وهذا يكون من وراء فهم ومعرفة كل من زمان ومكان كتابة الوثيقة. و معاني مفردات اللغة التابعة لذلك العصر، وان نعرف اللغة الخاصة بالمؤلف، وهذا كله من أجل فهم قاعدة السياق La régle du contexte ومضمونها، أي فهم المعاني في

[1] – عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 1996، ص 144.

[2] – أ.د. فارس رشيد البياتي: الحاوي في مناهج البحث العلمي، خطط.مناهج.أدوات. وتحاليل. إقتباس وتوثيق خرائط ذهنية.نماذج.مصطلحات، ط1، دار السواقي العلمية، عمان، الأردن، 2018، ص 114.

سياقها المراد لها.[1] ومن جهة أخرى يجب أن يعي الباحث أنه لا توجد قاعدة معيننة يمكن التوصل من خلالها إلى المعنى الحقيقي الذي أراده لمؤلف الوثيقة، فلكل نص ظروفه الخاصة التي دعت مؤلفه إلى سلوك ذاك السبيل في تضمين المعنى الملتوي تحت المعنى الحرفي، ولكن يمكن كما يقول شارل لانجلو "أن نكتفي بصياغة مبدأ كلي وهو حين يكون المعنى الحرفي غير معقول أو مضطربا أو غامضا، أو منافيا لأفكار المؤلف، أو للوقائع التي عرفها فينبغي أن نفترض وجود معنى ملتو ويمكن أن نعمد لحل هذا الإشكال إلى الطرائق نفسها التي تتبع لتقرير لغة المؤلف ومقارنة المواضع التي توجد فيها عبارات يظن ان فيها معنى ملتويا على أمل التمكن من حلها أو حزر معناها الأصلي ضمن السياق"، وللإشارة أنه في الغالب لا توجد مثل هذه الصعوبات في الوثائق الرسمية، أو في كتب التاريخ العامة ولكنها تكثر في الكتب الدينية أو في بعض الكتابات الأدبية أو الرسائل الخاصة.[2]

[1] – عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، دار الشماع للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 1996، ص 207.

[2] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004، ص 146.

النقد الباطني السلبي:

يتم عن طريق الإثبات العلمي لأية حقيقية تاريخية، لأن ذلك لا يتم عن طريق شهود عيان فقط، بل يجب أن تتوفر لدى الباحث في التاريخ، الأدلة التي تثبت صحة تلك المعلومة على ضوء معرفة شخصية ، وعن طريق مقارنة معلومة هذا المصدر بغيره من معلومات مصدر او مصادر أخرى ، تكون معاصرة لوقوع الحادث المؤرخ له ، أو قريبة من عصره، والنقد السلبي يكون بتنفيذ نقد إلى جزئيات وتفاصيل الحدث مفردة واحدة بواحدة [1] ويجب النظر في الاحول التي وضعت فيها الوثيقة، وتمحيص الظروف التي أحاطت بالمؤلف ويساعد الباحث في هذا المجال ، ما سبق أن توصل إليه في النقد الظاهري، عن شخصية المؤلف وأمانته ومدة ثقة الناس به، والعصر الذي كتبت فيه الوثيقة، والوثائق المشابهة التي روت الحادث نفسه.

– وكذلك معرفة عواطف المؤلف وعاداته وأهوائه. [2]

[1] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخي، ط2، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 127.

[2] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004،، ص 147

– التثبت من صدق المؤرف لانه قد يكذب ، وكذا التثبت من صدق المعلومات التي أوردها كاتب الأصل التاريخي وم ا مبلغ دقتها، وما إذ كان المؤلف لم يخطئ ولم يخدع في شأنها. [1]

– **الخاتمة:**

إن نقد المادة التاريخية يرتكز في أساسه على مكتسبات وكفاءات الطالب وسعة إطلاعه، في تخصصه وكذا العلوم المساعدة، لتكوين رؤية شاملة لأبعاد الظاهرة محل البحث من عدة زوايا وبعدة تفسيرات، أين يمكن للطالب الناجح أن يبرز قدراته الذهنية كقوة الملاحظة والتفكير السليم الممنهج، في النقد للوصول إلى الحقيقة التاريخية.

[1] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخي، ط2، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014ص 127.

المحاضرة السابعة

الإحالات وتقنياتها

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة السابعة: الإحالات وتقنياتها

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: السابعة (07)

عنوان المحاضرة: الإحالات وتقنياتها

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

"من غشنا فليس منا "صدق رسول الله بهذه القاعدة الشرعية، التي نبتدأ بها كلامنا عن معنى الامانة العلمية، والتي تعد من الصفات الواجب توافرها في الباحث الناجح بإسنادهالمعلومات إلى مصادرها ومراجعها الأصلية. و التي

تمثل الدعامة الكلية للتوثيق العلمي وهي تعتمد على التمييز الجيد والدقيق، للوسائل التي توصل بها إلى نتائجه[1].

2- محتوى المحاضرة:

تعد الإحالة كل تدوين خارج عن المتن، والمرتبط به في نفس الوقت، و هي كذلك نتاج لأمانة الباحث العلمية أين يقوم بالإشارة أسفل الصفحة أو ما يسمى الحاشية أو الهامش أو في نهاية الفصل أو في آخر البحث [2] إلى مصدر أو تعريف أو مقارنة أو شرحا أو تعليقات وغيرها من الاستعمالات التي سنوضحها في ما يلي:

تستخدم الحواشي أو الهوامش في البحث للأغراض التالية:

1- تخريج الآيات القرآنية، وتفسير معانيها

2- تخريج الأحاديث النبوية، وتكتب على الشكل التالي: اسم شهرة المؤلف، عنوان الكتاب، الباب ورقم الحديث، اسم المحقق، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة وتاريخها، الجزء أو المجلد والصفحة. [3].

---

[1] – سيج الهواري: دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية،دار الجيل للطباعة، قصر اللؤلؤة، الفجالة، 2004 ، ص 43.

[2] – ليلى الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979، ص 283.

[3] – محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر، 2000، ص 92.

3- ضبط المصلطاحات او الشروحات أو التعليقات أو المقارنات أو تفسير بعض المصطلحات أو التصحيحات القصيرة، لقضايا وردت في المتن.[1]

4- التعريف بالأعلام المغمورين، ويتضمن التعريف: شهرة العلم، كنيته، اسمه، نسبه، ولادته ووفاته، شيوخه وتلاميذه، أهم كتبه ..[2].

5- التعريف بالأماكن، والوقائع والأحداث الغامضة، من كتب التاريخ والجغرافيا المتخصصة.[3]

- طرق تدوين المصادر والمراجع في الهامش:

لتوثيق المصادر والمراجع أشكال مختلفة، نذكرها كالتالي:

1- عند ذكر المصدر أو المرجع لأول مرة يكتب بالشكل التالي:

- إسم المؤلف كاملا، إسم الكتاب (مكان النشر: إسم المكتبة، سنة النشر) رقم الصفحة.

2- وإذا تكرر ذكر المرجع بنفس الصفحة دون فاصل يكتب: نفس المصدر أو نفسه، فإذا كان اقتباس من نفس الصفحة، نكتفي بعبارة: نفس الصفحة دون إعادة ذكرها، ثم ص[1]

[1] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخي، ط2، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 88.

[2] – محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، مرجع سبق ذكره، ص 92.

[3] – ليلى الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي، مرجع سبق ذكره، ص 145.

3- إذا كان للمصدر أو المرجع أكثر من جزء، وجب ذكر الجزء ثم الصفحة.

4- إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد، فإذا كان له مؤلفان اثنان، نذكر:

اسم المؤلف الأول واسم المؤلف الثاني، وإذا استرك في تأليفه أكثر من مؤلفين يكتب اسم المؤلف الأول فقط ثم عبارة وآخرون (Et autres).[2]

5- إذا كان المؤلف مترجما، فنذكر جميع البيانات المتعارف عليها ونضع اسم المترجم بعد عنوان الكتاب[3].

6- إذا ما كان كتاب أو مجموعة من الدراسات تحت إشراف كاتب أو محرر أو هيئة معينة أو مؤلفا جماعيا ، يتم ترتيبه على الشكل التالي:

اسم المؤلف، عنوان البحث أو الدراسة (يوضع بين قوسين)، اسم ولقب الكاتب الذي أشرف على جمع المقالات أو الهيئة المشرفة على الكتاب، دار النشر، مكان النشر، السنة، الصفحة.

7- التوثيق من مقال في مجلة يكون على الشكل التالي:

---

[1] – محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر، 2000، ص 93.

[2] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخي، ط2، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 90.

[3] – د. أحمد شلبي كيف تكتب بحثا او رسالة، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1968، ص 105

– لقب واسم المؤلف: عنوان المقالة، اسم المجلة، رقم الملجد، رقم العدد، الجهة أو الهيأة التي أصدرت المجلة، المدينة أو البلد، تاريخ الدصور، رقم الصفحة.[1]

8– عند الإحالة للمذكرات والرسائل الجامعية، تسجل بالشكل التالي:

اسم صاحب المذكرة أو الرسالة، عنوان المذكرة، طبيعتها (مذكرة ماجيستير أو ماستر، رسالة أو أطروحة دكتوراه)، الاختصاص، اسم الجامعة، السنة، الصفحة.

9. عند الإحالة إلى مداخلة في فعالية علمية ما تكتب على الشكل التالي:

ألقاب وأسماء المشاركين في الفعالية العالمية سواء أكانت (نودة، مؤتمر، لقاء)، ثم العنوان، الهيئة المنظمة لها، المكان الذي ألقيت فيه، المدينة، البلد، التاريخ، اليوم والشهر والسنة.[2]

10– عند الإشارة إلى دراسات غير منشورة: تكتب على الشكل التالي:

إسم المؤلف، العنوان، الدرجة العلمية للمذكرة، الكلية أو المعهد، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة[3]

[1] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخي، ط2، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 93.

[2] – محمد بن عميرة، منهجية البحث التاريخي، نفس المرجع السابق ، ص 93.

[3] – لعمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ص 69.

11- في حالة ما إذا كان الكتاب دون مؤلف يجعل أوله عبارة مؤلف مجهول و يكتب بالشكل العادي مع جميع المعلومات المتوفرة عنه.[1]

ملاحظات حول تدوين الهوامش:

- إذا كان الاقتباس ليس من الأصل بل من كتاب اقتبس منه نكتب: نقلا عن.

- إذا كان الكتاب عبارة عن مخطوطة، يكتب لقب واسم مؤلفه: عنوانه، ثم يشار إلى انه مخطوط وإلى مكان وجوده وإلى رقمه، ثم إلى مجلده إن وجد وإلى جزئه، ثم رقم اللورقة التي تم منها الاقتباس.[2]

- عندما يكون لكاتب واحد عدة مؤلفات يكتب الطالب إسم الكاتب ويكتب عنوان المؤلف بإختصار للتفريق بين الكتب، ثم باقي معلومات التوثيق اللازمة[3].

- **طرق الترقيم:** هناك ثلاث طرق للترقيم في المتن والهامش:

الطريقة الأولى: (الترقيم الجزئي): هي أن تكون الأرقام مستقلة لكل صفحة على حدة، وهي تبدأ من رقم (1)، وتوضح في أسفل كل صفحة، إلى غاية

[1] – لعمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ص 73.

[2] – محمد بن عميرة منهجية البحث التاريخي، نفس المرجع السابق، ص 91.

[3] – لعمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ص 74.

أخر تهميش،[1] وهنا يكون عدد الأرقام الموجودة في المتن متساوي مع الأرقام الموجودة في الهامش لكل صفحة.

وهذه الطريقة هي المفضلة لدى الباحثين لعدة أسباب منها:

سهولة معرفة الممصدر الذي أخذ منه الاقتياس لحظة، قراءته، دون أن يكون في حاجة للرجوع إلى أخر المذكرة [2] أو شرح الفكرة المساقة في المتن، ومن أسباب تفضيل هذه الطريقة كذلك أنه في حالة ما إذا أراد الباحث أن يعدل على المتن بالإضافة أو الحذف يستطيع بكل بساطة أن أن يقوم بهذا ويلغي او يضيف إلى الهامش دون أن يضطر إلى تغير ترقيم باقي الصفحات أو ترتيب أرقام التوثيق. المتتالية في باقي الصفحات لتفرد كل صفحة بالتوثيق الخاص بها.[3]

الطريقة الثانية (الترقيم الفصلي) إعطاء رقم متسلسل متصل لكل فصل على حدى ويبدأ أيضا من الرقم (1) ويستمر إلى نهاية أخر الفصل ،[4] ويكون كذلك نفس أرقام المتن بمثل أرقام الهامش في كل صفحة.

---

[1] – د. أحمد شلبي كيف تكتب بحثا او رسالة، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1968، ص 103

[2] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخية، مرجع سبق ذكره، ص 89.

[3] – لعمار بوحوش: دليل الاحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ص 53.

[4] – د. أحمد شلبي كيف تكتب بحثا او رسالة، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1968، ص 103.

الطريق الثالثة: (الترقيم التام): يكون بإعطاء رقم متسلسل متصل للمذكرة كلها ويبدأ من الرقم (1) كذلك ويستمر إلى نهاية الرسالة، وتوضع في أسفل كل صفحة هواشمها، او تجمع كلها لتوضع في نهاية المذكرة.[1]

[1] – د. أحمد شلبي: تكتب بحثا او رسالة، المرجع السابق، ص 103.

المحاضرة الثامنة
المقدمة والخاتمة
الملاحق والفهارس

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف -2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة الثامنة: المقدمة والخاتمة، الملاحق والفهارس

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة الثانية ماستر **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: الثامنة (08).

عنوان المحاضرة: المقدمة (المحددات المنهجية)، الخاتمة، الملاحق والفهارس

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

1- المقدمة:

يمر الطالب كما قلنا بمجموعة مراحل في إعداد مذكرته أين كان يقوم بعدة إجراءات توصل بها إلى مجموعة كبيرة من الحقائق في هيكل تصنيفي معين وفي سياق تحليلي محدد ليتوقف في هذه المرحلة عند أكثر الأجزء التفصيلية

السهلة نسبيا لكونها أخر العمليات التركيبية، آلا وهي الصياغة التاريخية حيث نجد بعض المحددات المنهجية المتعلقة بكتابة العناصر الأساسية للمذكرة.

2- محتوى المحضرة:

أ- كتابة مقدمة البحث:

أول ما يقرأ ومن أخر ما يكتب المقدمة أين يقدم الطالب فيها موضوعه رابطا بين العنوان ومتنه وفق معطيات أفرزتها كل المراحل التي مر بها الطالب في شكل موجز عام قام به أثناء بحثه للوصول إلى النتائج التي توصل إليها، أين تكتب المقدمة بعد كتابة المذكرة مباشرة، وهي تشمل عدد من النقاط والعناصر الرئيسية، التي لا بد من أن تتوافر فيها، ومن هذه النقاط ما يلي:

1- توضيح الموضوع وتحديده زمنيا ومكانيا، بشكل موضوعي ومنطقي، خالي من الميولات الشخصية والعاطفية، وليه أولى أوجه بروز شخصية الباحث بعرض الإشكالية مع شرح أهمية الموضوع والهدف منه، والدافع إلى اختياره،[1]

2- القيام بدراسة تاريخية للموضوع الذي اختاره الباحث، والإشارة إلى مكانته بين الدراسات الأخرى السابقة، مع إعطاء نبذة عن هذه الأبحاث وما هي نقاط

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004، ص 217.

القوة ونقاط الضعف وما هي الجوانب التي أغفلتها، حتى يضبط الطالب قالب موضوعي يكمل هاته الفجوات التي سوف يعبر عنها في الدراسة الجديدة والتي يعتقد الباحث أنها لم تبحث أو لم تستوف حقها من الدراسة من قبل.[1]

3- طرح الإشكالية، أو الفكرة الأساسية للبحث، تكون في شاكلة تقرير لما يقصد الباحث عمله في عبارة مركزة، يبرز فيها خصائص المشكلة التي سيبحثها، وتعد هذه العبارة [2] ركيزة المقدمة أين يتحدد ضمنها، إلى أين انتهى الباحثون ثم ما هي النقطة التي ستبدأ منها الدراسة الجديدة لأنها لم تبحث أو لم تستوف بحثا من قبل[3] وبينا حدوها أي بيان جوانب المشكلة[4]

4- شرح منهج البحث، والأسلوب المتبع في الدراسة، وتوضيح الكيفية التي بها يتم بناء الموضوع، هل هي من خلال المنهج التحليلي أو الوصفي أو

---

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، المرجع نفسه، ص 217.

[2] – د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004، ، ص 34

[3] – د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000، ص 85.

[4] – رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1 دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000، ص 433.

الإحصائي وغيره من المناهج ، [1] مما يتلائم وطبيعة المشكلة موضوع الدراسة وإجراءاتها والخطوات التي اتخدت لحل المشكلة.[2]

5- وضع خطة البحث وشرح ترتيب عناصرها بوضوح في شاكلة أبواب، وفصول، مما تقتضيه طبيعة البحث [3]، ومن غير مبالغة في تقسيماته الجزئية بالشرح والتفسير، مع ربط منطقي بين النقاط الرئيسية المترامية في متن البحث.

6- ذكر لمصادر والمراجع التي استند إليها الباحث، وإظهار الفائدة منها، ومدى قيمتها العلمية، وتعد هذه النقطة من النقاط الأساسية المهمة جدا في المقدمة، ولا يجود أن تخلو منها البحوث العلمية الرصينة، أين يجب أن تصنف إلى مصادر رئيسية وأخرى ثانوية في تحليلها بحسب أهميتها من جهة وبحسب قدم وفاة مؤلفيها من جهة ثانية، وتأتي الوثائق غير المنشورة والمخطةطات في طليعة هذه المصادر، وهي تكون مقسمة بحسب حقل المعرف الذي تعبر عنه، مثل كتب التاريخ العام، وكتب الطبقات، وكتب الجغرافية ، والرحالة، وكتب التراجم ، والكتب الفقهية، والكتب الأدبية وغيرها.[4]

---

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004، ص 217.

[2] – رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، المرجع السابق، ص 433.

[3] – رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، المرجع نفسه، ص 434.

[4] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004 ، ص 218.

ولا يقتصر على ذكر المصادر فقط فالمراجع الثانوية يتناولها الباحث ويذكر أهم التي تطرقت إلى موضوع بحثه، ويشير إلى الطريقة التي عالج بها هذا المؤلف، أو ذالك الموضوع، وما هي مزايا هذه الطريقة، او كوامن الخلل فيها، ويشير كذلك إلى مواضع الاستفادة منها.[1]

7- **أهم الصعوبات** وفي هذا الجزء بإختصار واقتضاب في السرد من أجل تذليل الصعاب لا يذكر الطالب إلا ما أثر على نتائج البحث من نقص في الوسائل،و الصعوبات الفعلية التي أثرت سلبا على نتائج البحث، أو زادت من مدة إنجازه.[2]

ب- الخاتمة:

تتميز الخاتمة عن بقية أجزاء البحث كله، بأنها تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وهي ضرورية في البحوث ويستحسن أن تثبت على شكل نقاط محددة، ويجب أن يلاحظة أن الخاتمة تختلف عن الخلاصة، التي هي عبارة عن تلخيص حرفي للبحث، ووتستعمل لأغراض غير الخاتمة.

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، المرجع نفسه، ص 220.

[2] – محمد عبد الغني سعود محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، 1992، مكتبة الانجلو المصرية ،ص 33.

وتكون الخاتمة مرتبطة بالمقدمة إلى حد ما بالمقدمة، حيث يحاول الباحث أن يجيب عن بعض الأسئلة التي طرحها في المقدمة، ولا يمكن أن تكون الخاتمة تكرارا لما هو موجود في المتن، بل يجب أن تتضمن أمور جديدة أو آراء شخصية ويستحسن ؟أن يذكر فيها إضافة إلى النتائج المستخلصة أهم النقاط التي لم يتمكن الباحث من دراستها دراسة كافية، ليفتح آفاقا جديدة لمن يأتي بعده من الباحثين.[1]

ج- قائمة المصادر والمراجع:

عرفنا في غير هذا الموضع تنوع المصادر تنوعا واسعا، منها ما هو أصيل ومنها ما هو فرعي ثانوي، وفي مرحلة إعداد قائمة المصادر والمراجع، ويستحسن تسلسلها وفقا للترتيب التالي:

أولا: المصادر

1- القرآن الكريم

2- المعاجم ودوائر المعارف

3- المخطوطات

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، المرجع السابق، ص 222.

4- الكتب

ثانيا- المراجع:

1- باللغة العربية

2- باللغة الأجنبية

5- المقالات:

6- الرسائل الجامعية

د- الملاحق:

يصادف الباحث في بعض الأحيان العثور على بعض المواد التي لها صلة بالموضوع الذي يبحث فيه[1]، أو تكون مصادر دعم بها جزئيات بحثه، ولا يسع الطالب أن يضعها في المتن لأنها تثقله أو تخرج القارئ من لب الموضوع ولها أماكن عديدة على حسب حجمها ونوعها فمنها مايكون شرحا مطولا أو مناقشات حول بعض القضايا الواردة في المتن وذات قيمة كبيرة لمجموع البحث، توضع في الهامش او قد تكون جدولا بيانيا او خريطة أو إحصاءات أو

[1] – عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي،المرجع نفسه، ص 222.

استبيانات أوومهما كانت سمتها وحجمها فإن الملاحق والوثائق توضع بعد المصادر والمراجع مباشرة في المذكرة.[1]

هـ- الفهارس:

وهو من الأقسام التي يختلف في موضعها المؤلفين والمشرفين فلكل قواعده التي يرتكز عليها سواء إدراجه في بداية المذكرة أو أخرها [2]، لكن ما يجب أن يتم الانتباه إليه من قبل الطالب أن الفهرس يعد بعد الانتهاء من الطباعة، لتفادي الخلط في ترقيم عناصره بينه وبين أرقام الصفحات في المتن، أين يمكنه تشجيل هذه الفهارس الأساسية على الشكل التالي:

1- فهرس للآيات القرآنية

2- فهرس الأحاديث النبوية

3- فهرس الأعلام

4- فهرس الأماكن

5- فهرس الأشعار

[1] – رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، المرجع السابق، ص 475.

[2] – عبد الله الكمالي، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوة سنة النشر: 1422 – 2001; عدد المجلدات: 1.. ص 75.

- مصادر ومراجع للإستزادة:

- عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004.

- د عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004.

- د. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الرواق، الأردن، 2000.

[1] - رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1 دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000.

- عبد الواحد ذنون طه، أصول البحث التاريخي، دار المدار الاسلامي، يروت، ط1، 2004.

- محمد عبد الغني سعود محسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، 1992، مكتبة الانجلو المصرية .

- عبد الله الكمالي، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوةسنة النشر 1422 - 2001; عدد المجلدات:1.

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف – 2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة التاسعة: إخراج المذكرة القسم الأول

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة: التاسعة (09).

القسم الأول

عنوان المحاضرة: إخراج المذكرة

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

<u>محتوى المحاضرة:</u>

1- المقدمة:

إن المذكرة في صورتها الأخيرة تمر بأخر مرحلة وهي الصياغة النهائية التي تحتاج إلى 3 أمور وهي الشكل والمنهج والموضوع، وكذلك على الطالب ان

يكون على دراية بالقواعد والأصول في الكتابة التاريخية، و إتقان القواعد الشكلية المتعلقة بإخراج المذكرة.

2- محتوى المحاضرة:

أولا- أصول كتابة البحث:

1- ترتيب الورقة:

يكتب البحث دائما على جهة واحدة من الورقة، أي في صفحة واحدة منها ولكي تكون قراءته سهلة، وكذا ترك هوامش من الجهات الأربعة للصفحة وتكون فيهم الجهة اليمنى (03 سنتمتر) أكثر من باقي الجهات بـ: (01 سنتمتر) كمسافة تحسب للتجليد أو التغليف.[1]

2- مقدمة وخاتمة الفصل والمبحث:

يفضل في كتابة المذكرة أن يبدأ الفصل أو المبحث بمقدمة قبل الدخول في صياغة الوهر وضرورة إنهاء الفصل بخاتمة موجزة يبرز من هلالها آرائه وأفكاره.[2]

[1] – محمد بن عميرة: منهجية البحث التاريخي، مرجع سبق ذكره، ص 115.

[2] – فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،ص 200.

3- تنسيق الفقرات:

نبدأ الفقرة بترك فراغ بسيط في بداية السطر الأول عن بقية الأسطر، ووضع نقطة آخرها، ثم يبدأ بالثانية من أول السطر مع ترك الفراغ كالسابق، أخذا بعين الاعتبار أن لكل فقرة فكرة مستقلة، تنسجم مع ما قبلها وما بعدها.

4- الكلمات والجمل:

يجب ان يكون معجم الطالب في اللغة التي يكتب بها شاملا بحيث يمده باللفظة التي يدور معناها في خلده، ثم يمده بألفاظ متعددة مترادفة للمعنى الواحد، هذا مثلا إذا كان المعنى سيتكرر عدة مرات في مكان واحد، وتستعمل الكلمات المعاصرة الواضحة، لا الكلمات القديمة والكلمات حديثة الظهور، لأن خلق التعقيدات اللفظية والكلمات الغريبة تسبب جفاف الأسلوب وإجهاد القارئ، وضبابية الفهم.[1]

[1] – أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968، ص 82.

5- الجمل: تكتب الجمل بأقل ما يمكن من الألفاظ وكلما استطعت أن تضع معنى في ثمانية كلمات فلا تضعه في عشرة، مع واجب ان يتحاشى الطالب الفواصل الطويلة بقدر الإمكان بين الفعل والفاعل وبين المبتدأ والخبر، بحيث يكون من السهل على القارئ أو السامع أن يدرك الارتباط بين شطري الجملة.[1]

6- تنسيق الفصول والعناوين:

في هذا الجزء يلاحظ أن الاذواق تختلف في هذه المسالة كثيرا، وهي متروكة لإختيار الطالب على الغالب، من بين الصيغ الكثيرة المقبولة:

كأن يكون لكل فصل صفحة يكتب فيها عنوان رئيسي متوسط الصفحة وتحته باقي عناوين الفصل من مباحث ومطالب وعناوين فرعية وجزئية.[2]

7- استعمال الأرقام في صلب البحث:

وضع الباحثون نظاما تضمن أن الرقم الذي لا يحتاج الطالب في التعبير عنه، أكثر من ثلاث كلمات، ينبغي أن يكتب بالكلمات مثل (ألف ومئة، وثلاثة وستون) وأرقام بعض المصطلحات مثل رقم الشارع والمنزل وصفحات الكتب

[1] – أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968، ص 83.

[2] – د سعيد إسماعيل صيني: قواعد أساسية في البحث العلمي، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1994 ص 469.

والنسبة المئوية والتاريخ، أما إذا احتاج التعبير عنه إلى أكثر من ثلاث كلمات فتستعمل الأرقام، رغم ذلك توضع بالحروف إذا وقع العدد في أول الجملة.[1]

8- التفريع: هو مسألة شكلية ذات قيمة كبيرة في الرسائل وفي الكتابة في العموم، حيث أن الطالب إذا فرع فروعا متعددة لأصل واحد، إبتدأ أسطر الفروع داخلة قليلا عن بدء أسطر الأصول، وتكون فيها الأسطر ذات الرتبة الواحدة تحت الآخرى منها بكل ضبط وعناية، مراعاة للجانب الشكلي والمنهجي في التنظيم، هذا وكذلك تكون قدرة الطالب في أحسنها إذا قام بمعرفة كيفية ترتيب أرقام أو حروف التي يضعها للتعريف بالأقسام والفروع والأصول ترقيما وترتيبا صحيحا[2]

[1] – رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1 دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص 451.

[2] – أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجيستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968، ص 93.

المحاضرة العاشرة

إخراج المذكرة

القسم الثاني

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف – 2-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

المحاضرة العاشرة: إخراج المذكرة القسم الثاني

المقياس: منهجية إعداد المذكرة

التخصص: ماستر تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط

السنة: الثانية ماستر **السداسي: الثالث**

الرصيد: 05 **المعامل: 02**

المحاضرة العاشرة (10).

عنوان المحاضرة: إخراج المذكرة

القسم الثاني

اسم ولقب ورتبة الأستاذ: خميسي بولعراس، أستاذة محاضرة (أ)

البريد الالكتروني للأستاذ: boulaares213@gmail.com

محتوى المحاضرة:

مرحلة ما قبل الشروع في الكتابة المذكرة.

طلب نموذج إعداد مشروع مذكرة التخرج من إدارة الكلية:

وهي ورقة إدارية تقدم من إدارة الكلية، وتحدد الأسس العلمية والمنهجية التي ينبغي إتباعها والتقيد بها عند إعداد مشروع المذكرة ، وهذا بالتركيز على ثلاث

محاور أساسية لأي بحث علمي وهي: الشكل، المنهجية والمضمون ، حيث تحدد الإدارة:

عدد الصفحات التي يجب أن تحتويها المذكرة.

ترتيب كتابة المذكرة(الغلاف الخارجي، الواجهة، الإهداءات، الخاتمة، الملخص

هوامش الصفحات، نوع الخط المستعمل، المسافة بين الأسطر.

وعليه فالطلبة ملزمون بالتقيد بكل ما جاء فيه، وإعطائه الأهمية البالغة عند إعداد مذكرات تخرجهم.

إختيار برنامج الكتابة:

إن لإختيار برنامج الكتابة أهمة بالغة لا يجب الإستهانة بها، خصوصا حالة تعدد منفذي المذكرة) أكثر من طالب (، أو حين التوجه إلى مكاتب الطبع لطباعتها، فإختلاف إصدار هذه البرامج ,... ,2010 ,2016 ,Office2007) (2019قد يسبب مشاكل لا حصر لها كتغير مكان الصفحات أو مكان التهميش.

وينصح أغلبية مستعملي هذا النوع من البرامج، أن يتم إستخدام أخر الإصدارات منها، للإستفادة من المميزات المضافة لها والإستفادة من خاصية التوافق مع الإصدارات القديمة.

ثانيا: مرحلة الشروع في الكتابة المذكرة.

يشرع أغلبية الطلبة المنفذين للمذكرات في الكتابة لحظة فتح برنامج الكتابة، وهو أمر لاشك أنه خطأ تماما، فالصحيح أنه يجب التعديل على إعدادات البرنامج، بما يناسب طبيعة العمل المراد القيام به قبل البداية في الكتابة:

إختيار نوع الصفحة المناسب للمذكرة.

و أشهر الأنواع المستخدمة في إعداد المذكرات هي ورقة A4 ، وأبعادها 21cm X 29.7cm

ويتم إختيار نوع الصفحة من التبويب:

Disposition –> Mise en page –> Taille

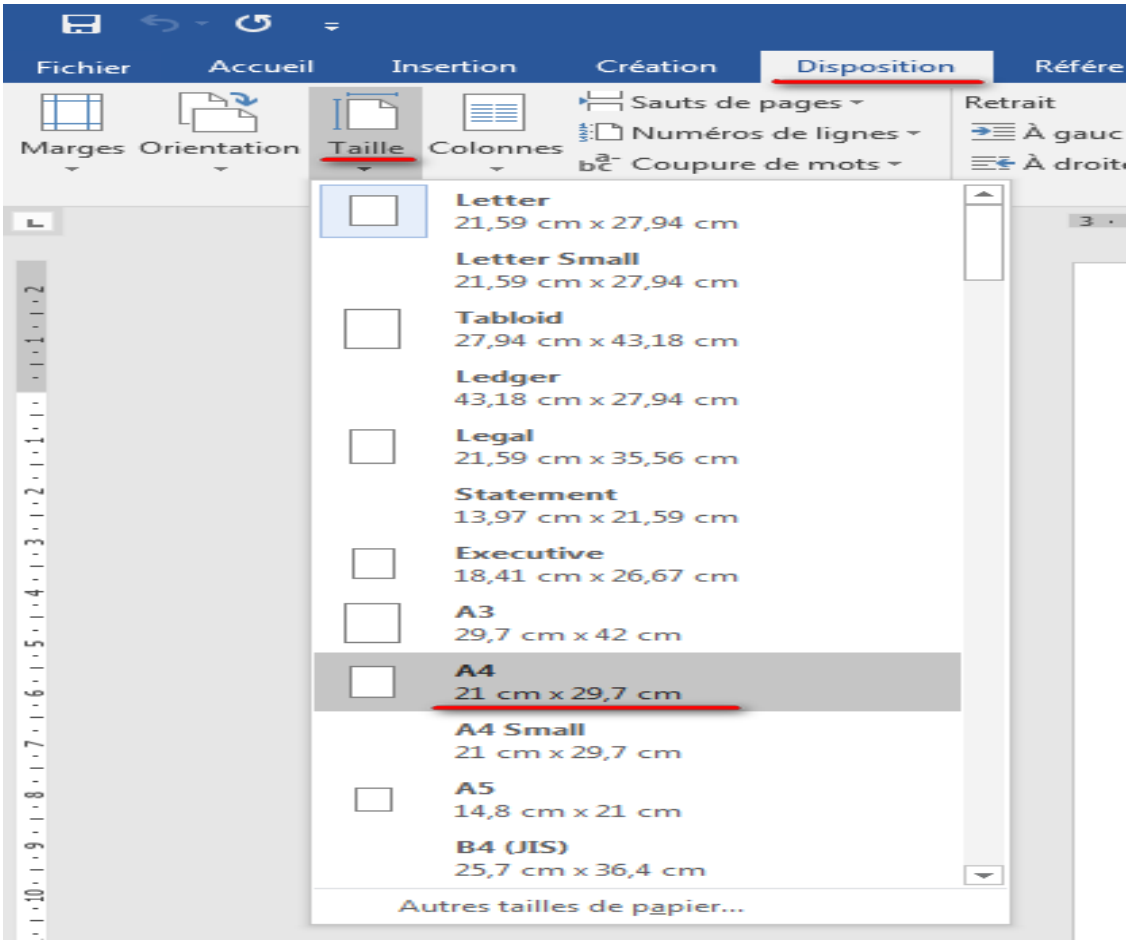

إعداد هوامش الصفحة:

بعد إختيار نوع الورقة المناسب، يجب إعداد هوامش الصفحات حسب الأبعاد المطلوبة من كل إدارة، وذلك عن طريق التبويب:

Disposition –> Mise en page –> Marges

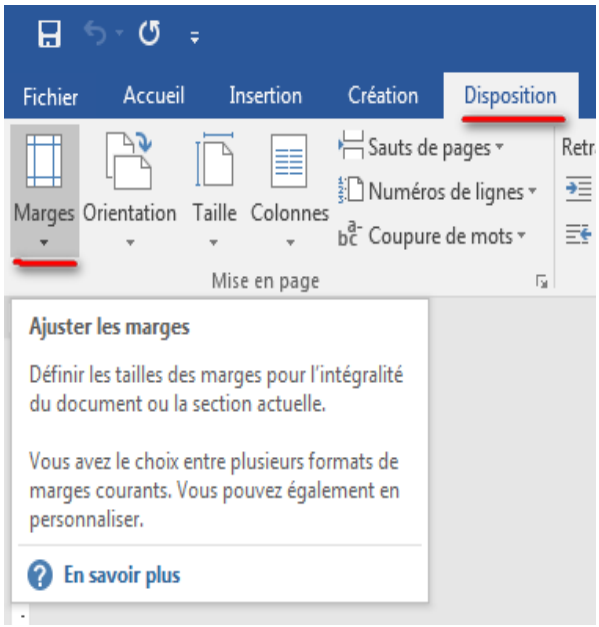

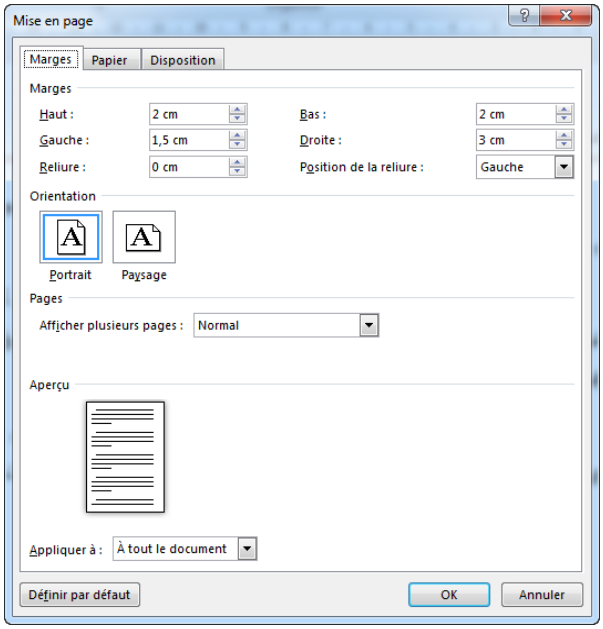

وهي في الغالب تأتي من قبل إدارة الكلية

إعداد نوع وحجم الخط:

يجب التقيد بنوع وحجم الخط المطلوبين من قبل الإدارة حتى لا يقع الطالب للإنتقادات من جانب شكل، والتي تأخذ حصة الأسد من المناقشة، و لإختيار نوع و حجم الخط نتوجه إلى التبويب:

Accueil –> Police

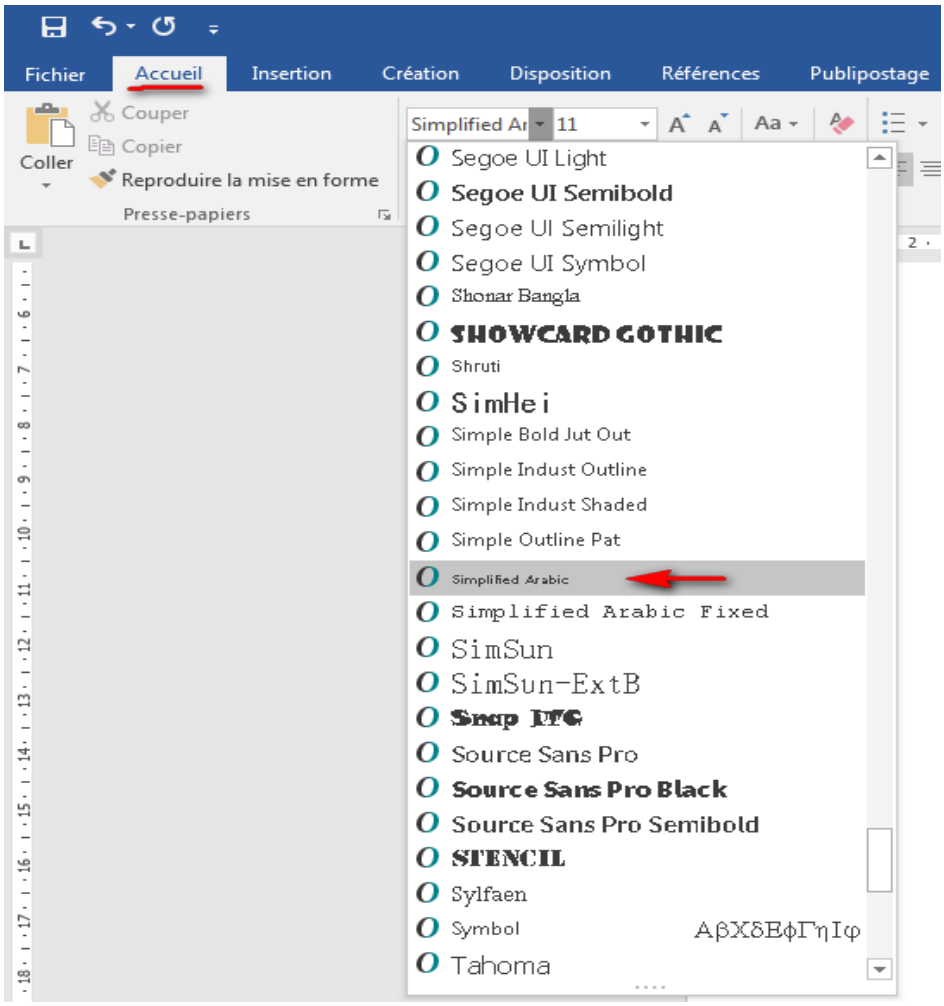

العناوين الرئيسية) **المباحث 18** :(عريض.**(En Gras)**

- العنوين الفرعية (المطالب، الفروع، **16** :(...عريض.
- نص البحث **16** :عادي.

إعداد المسافة بين الأسطر:

و ذلك عبر التبويب:

Accueil –> Paragraphe

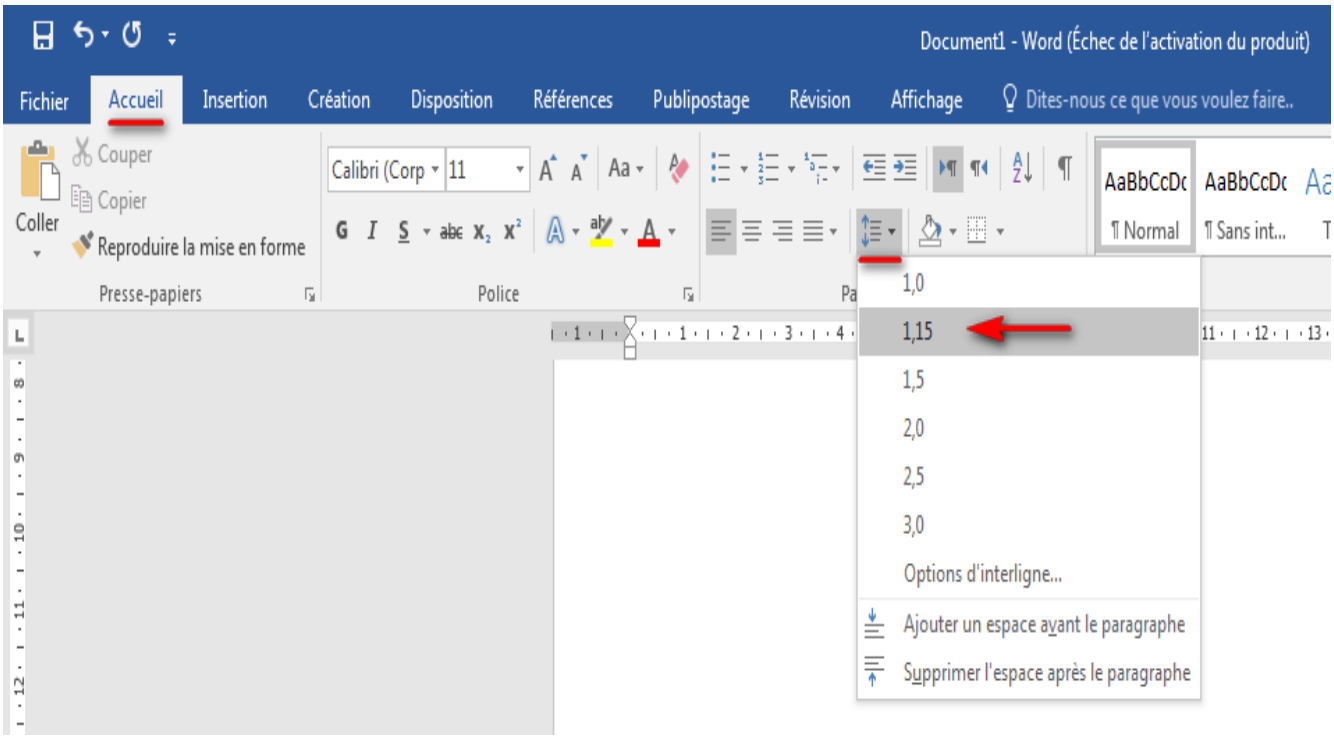

تحديد إتجاه الكتابة.

وذلك حسب اللغة المستعملة لإعداد المذكرة وتكون إما:

من اليمين إلى اليسار في المذكرات التي تستخدم اللغة العربية.

- من اليسار إلى اليمين في المذكرات التي تستخدم اللغات الأجنبية.

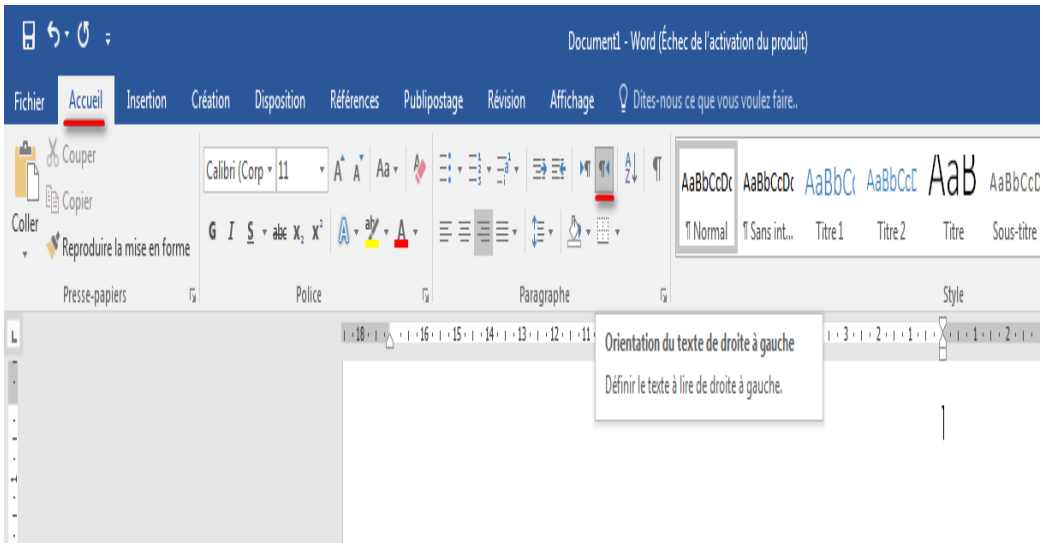

أهمية إختصارات لوحة المفاتيح

من المهم لك كشخص يكتب مذكرة أن تكون على دراية بإختصارات لوحة المفاتيح التي تتيح لك القيام بمهمات بسرعة خصوص وأن يدك تكون طوال الوقت على لوحة المفاتيح حتى تتفادى فكل مرة إستخدم الفأرة فعلى سبيل المثال:

- **Ctrl + G:** ليكون الخط عريض.
- **Ctrl + I:** ليكون الخط مائل.
- **Ctrl + Alt + B:** لإنشاء تهميش.

ويمكن الإطلاع على الإختصارات بالبقاء مطولا بسهم الفأرة على أداة ما أو بذهاب إلى التبويبات **(Ribbon)** والضغط على.**Alt**

التهميش

تعرفنا في سابقة على الإختصار المستخدم في التهميش، لكن المشكلة التي تواجهنا في برنامج الكتابة أن خط التهميش يكون إفتراضيا من اليسار إلى اليمين، ولا بد من تحويله عكس ذلك إن كنت تكتب باللغة العربية .

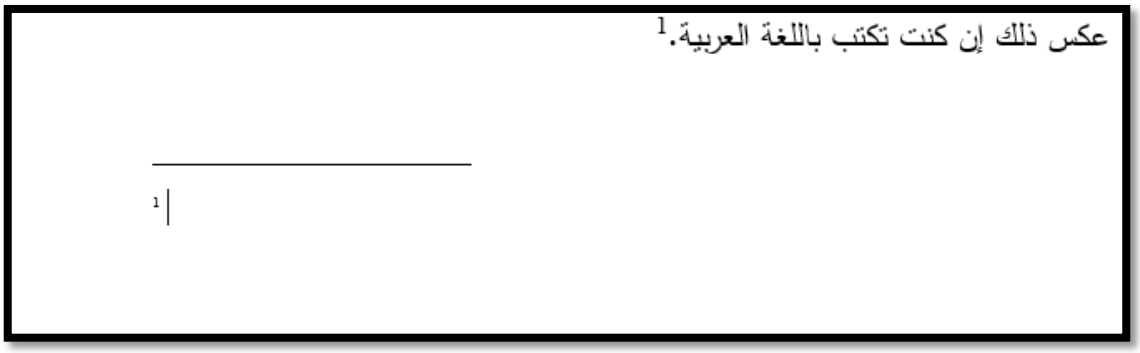

أولا :يجب أن نقوم بتغير طريقة العرض إلى.**Plan**

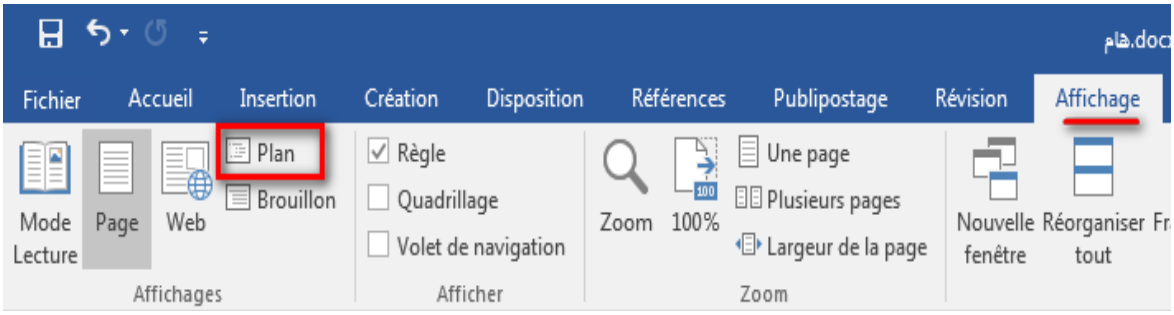

ثم نقوم بإنشاء تهميش مؤقت ومن أسفل البرنامج نقوم بإختيار سطر التهميش لنقوم بالتعديل عليه

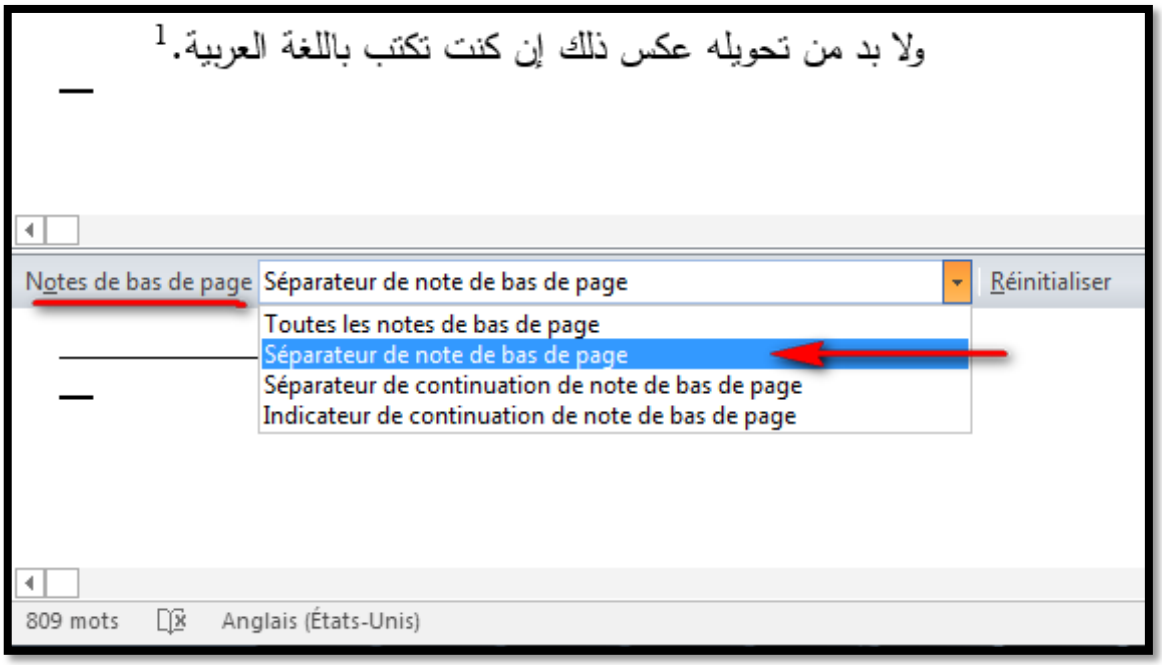

ونعود إلى تبويب **Accueil** ونقوم بتغير الإتجاه من اليسار إلى يمين.

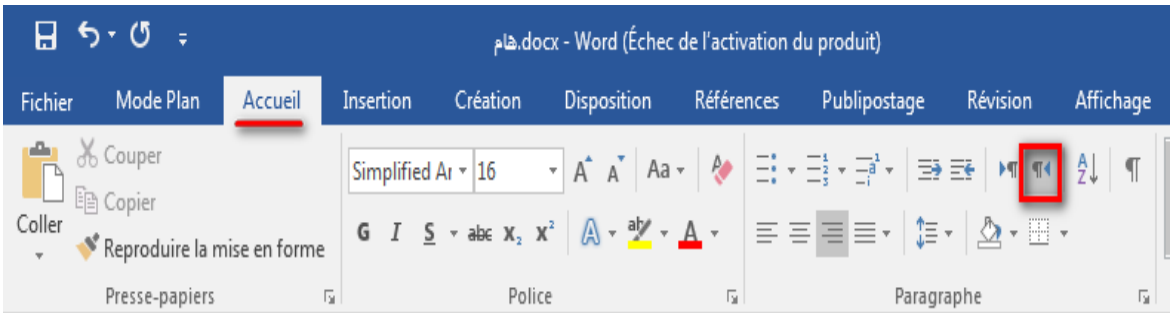

و أخير نعود الى الوضع العادي

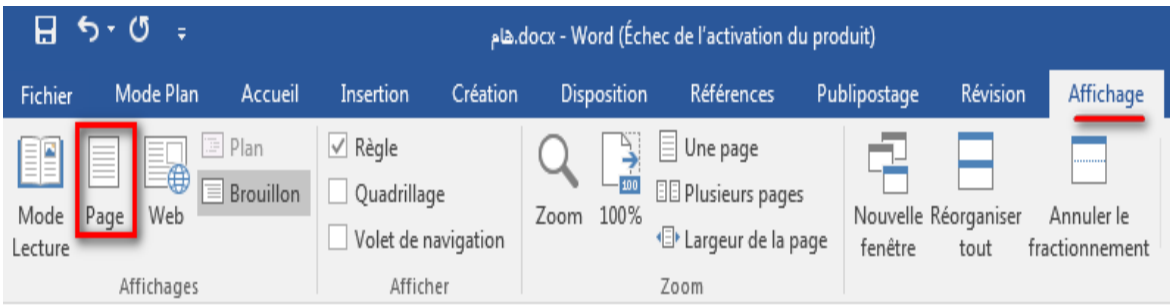

و هذه هيا النتيجة:

عكس ذلك إن كنت تكتب باللغة العربية.[1]

---

[1]

قم بحفظ عملك دوما:

يجب على الطالب أن يقوم دائما بحفظ العمل بعد كل خطوة يقوم بها لحفظها من الضياع، حيث أن الإصدارات الإخيرة من برامج الأوفيس توفر الحفظ الذكي (الحفظ التلقائي للملف)، وتسمح هذه الخاصية في تجنب ضياع أعمالك خصوصا حالة الإنقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي، وذلك لا يغنيك عن الحفظ اليدوي لعملك.

كما ننصح الطالب في حفظ عملهفي أكثر من مكان مثل الأقراص المضغوطة أو على **USB** كما يمكن الإستفادة من خدمات التخزين السحابي مثل خدمة **Google Drive**.